
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢ ايار ١٩٩١، الموافق ١٨ شوال ١٤١١ ● العدد ٤٧/٢٩٣ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●
יום חמישי 2.5.1991 המחיר: 1.30 שקל
Vol. 293 / 47 2 . 5.1991 Price: 1.30 Shekel

الجبهة تهنىء الطبقة العاملة الفلسطينية بالاول من أيار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برقية الى شاهر سعد، رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة وجورج حزبون، القائم باعمال رئيس الاتحاد العام، هنأت فيها بعيد العمال العالمي.

ومما جاء في البرقية:

«بمناسبة الاول من أيار نرفع اليكم أحر التحيات النضالية متمنين لكم مزيدا من الكفاح لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولتكم المستقلة بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف متحدين بذلك كل مؤامرات «الحلول الامريكية» الفاشلة حتما. ان قيادتكم الموحدة للطبقة العاملة الفلسطينية ودفاعكم العنيد عن حقوق العاملين النقابية والمطلبية كان معلما بارزا رغم كل الصعوبات وسياسة الخنق والاغلاق الاحتلالية. نحييكم مرة أخرى وقدما نحو تحقيق الاستقلال الوطني والاجتماعي».

الاحتفال باول ايار في الناصرة وكفرياسيف وتل ابيب

● صرخة عشرات الوف العمال العاطلين عن العمل وعائلاتهم - في مركز شعارات الاحتفالات الشعبية بعيد العمال العالمي ●

● حيفا - لمراسلنا النقابي - احتفلت الطبقة العاملة وكل الفئات الشعبية المتمسكة بمبادىء اول ايار واعلامه النضالية الحمراء احتفالا واسعا بيوم التضامن العالمي للشغيلة.

فقد سارت في الناصرة مظاهرة لكادحي الناصرة والجليل حيث ارتفعت المطالب العادلة للعمال وصرخة الجماهير العربية للمساواة وامتلأت سماء المدينة باعلام ايار الحمراء. ولوحظ بالاضافة الى المشاركة الواسعة من الشبان والنساء مشاركة واسعة من شخصيات سياسية وثقافية ونقابية من مختلف قطاعات

● البقية على ص ١٠ ●

* رايات ايار الحمراء ترفرف في سماء الناصرة *



● جانب من مظاهرة اول ايار الكبرى في الناصرة، امس ● (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

وزير المعارف يعلن عن خطة خماسية لتحقيق حلول جذرية للتعليم في الوسط العربي

* يقول لرؤساء السلطات المحلية العربية: هذه الخطة ثمرة مبادراتنا ومبادراتكم ويجب استمرار التعاون لتحقيقها * الرؤساء يطالبون باقرار الخطة رسميا، في الحكومة، حتى تصير ملزمة للحكومة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وزير المعارف ظهر امس الاول (الثلاثاء) في مكاتب الوزارة في القدس حوالي ثلاثين رئيس سلطة محلية عربية، الى جانب مفتش التعليم العربي وضيوف آخرين. وكان الى جانب الوزير مدير الوزارة العام اورليف، ومستشاره اهرون زبيدة، ومدير المعارف العربية علي حيدر. وقد حضر اللقاء من اعضاء الكنيست العرب محمد ميعاري.

افتتح اللقاء مستشار الوزير اهرون زبيدة فرحب بالحضور وحدد موضوع اللقاء وهو رغبة الوزير في عرض خطة خماسية اقرتها الوزارة للخروج بالتعليم العربي من الوضع المزري الذي وصله.

وتكلم الوزير زبولون هامر فقال، انه منذ دخوله الوزارة قبل ستة اشهر وضع

● البقية على ص ١٠ ●

استشهاد فتى (١٢ عاما) في نابلس

(اقرأ ص ٤)

مجلس باقة الغربية المحلي

اعلان مناقصة رقم ٩١/١

١ - يعلن مجلس باقة الغربية المحلي عن قبول مناقصة لتأمين جميع مؤسسات المجلس المحلي ومحتوياتها لسنة ١٩٩١.
٢ - تقبل عروض المناقصة فقط من:
أ - شركات تأمين.
ب - وكلاء شركات تأمين مرخصين: لهم خبرة سابقة لا تقل عن سنة واحدة في هذا المجال.
٣ - يمكن الحصول على لوائح المناقصات من سكرتير المجلس المحلي طيلة ايام الاسبوع باستثناء يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع، مقابل دفع ٢٥٠ شيكل جديد لا تعاد.
٤ - يرفق مع العرض كفالة بنكية بقيمة ٥٠٠٠ شيكل جديد، يسري مفعولها حتى ١٩٩١/٨/٣١.
٥ - توضع عروض المناقصة داخل غلافات مغلقة ويكتب عليها رقم المناقصة ٩١/١.
٦ - آخر موعد لقبول عروض المناقصة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٥/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٧ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو اي عرض آخر.

سمير درويش
رئيس المجلس المحلي - باقة الغربية

---

†
قداس وجناز الاربعين

اشقاء الفقيد اسكندر وجميل وسهيل وشقيقتهم ناديا وعموم آل شومر وزهر وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس شقيقهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

جابي داود شومر

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٥/٤ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك، شارع عين دور ٢٣، حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

---

†
قداس وجناز الاربعين

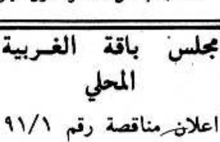
اخ الفقيد، وابناء وبنات المرحوم وجميع انسبائهم واقربائهم في شفاعمرو يدعون الاصدقاء والمعارف لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم لويس فضل بركات
«ابو يوسف»

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٥/٤ الساعة الخامسة مساء في كنيسة اللاتين في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع



† من آمن بي فسيحيا الى الابد

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد ووالدته واخوه وجميع آل جرجورة واقربائهم وانسبائهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

بولس جورج جرجورة

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٥/٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية



مهاجرون الى.. المأساة!

□ قام ايغور يعقوبسون (١٩ عاما)، وهو قادم جديد من الاتحاد السوفييتي وطالب في كلية التخنيون في حيفا بوضع حد لحياته شنقا. وبعد اختفاء يومين وجدت جثته معلقة على شجرة، في ضواحي حيفا. وعند وصول هذا الخبر المأساوي حاولت والدته اليزبيتا، ان تنتحر، ايضا. وهناك معنى انساني عميق لحقيقة ما قاله صديق للعائلة، وهو ان ايغور كان طول الوقت، منذ وصل الى اسرائيل، «يحن حنينا حارا الى روسيا».

ان هذه المأساة الفردية هي جزء من مأساة اكبر واوسع مدى. فبينما ٦٠٪ من المهاجرين الجدد اكاديميون فان ١٠٪ منهم، فقط يجدون اعمالا في مهنتهم.. هناك مهندسون يعملون كناسي شوارع وهناك اساتذة موسيقى يعملون في المقاهي. وهناك اساتذة جامعيون واطباء يعملون في تنظيف الحدائق العامة. وفوق هذا تنشر الصحف تقارير مأساوية حول الوف السيدات اليهوديات، من اصل سوفييتي، اللواتي يبعن اجسادهن في سبيل اللقمة. وقد نشرت جريدة «البوست» يوم الجمعة الماضي تقريرا بهذا الصدد هو وصمة عار على جبين حكومة اسرائيل وسياستها.

حكومة شمير تستغل الازمة الاقتصادية الداخلية في الاتحاد السوفييتي بجلب اكبر عدد من اليهود (وغير اليهود) الى اسرائيل وهذا يعمق البطالة (٢٠٠ الف الآن قد تصل الى ٤٥٠ الفا) ويعمق ازمة السكن (اجرة شقة متواضعة شهريا في القدس او تل ابيب او حيفا بين ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ دولار). كما تحلم حكومة اليمين المتطرف باستخدام الهجرة الجماهيرية لاسرائيل لتغيير الطبيعة الدمغرافية تغييرا جذريا في اسرائيل، وايضا في المناطق الفلسطينية المحتلة كجزء من مخطط اقامة «ارض اسرائيل الكاملة».

ان ما نشر حتى الآن عن هذه الهجرة الغريبة العجيبة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، آثارها على القادمين انفسهم وعلى الاسرائيليين القدامى تجعلنا نقول ان هذه الموجة من الهجرة هي مأساة: مأساة للمهاجرين انفسهم اولا، ومأساة للفلسطينيين في المناطق المحتلة ومأساة للعرب في اسرائيل، ومأساة لليهود القدامى، ومأساة للاتحاد السوفييتي.

وكلنا امل ان تضع تجربة الحياة نفسها حدا لهذه المأساة!

(«الاتحـــــــاد»)

محاميد يزور اربعة سجناء فلسطينيين في «شطة»:

الادارة تزج بـ ٢ـ٣ سجناء في زنزانة ضيقة جدا فيها فرشة واحدة فقط ودلو «لقضاء الحاجيات»، لأتفه الاسباب!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب هاشم محاميد بزيارة السجناء سمعان بشارة خوري (وهو صحفي محكوم لمدة اربع سنوات) وعايد محمود صلاح (من القدس، محكوم لمدة ست سنوات) واكرم حاج يحيى وعدنان شلالدة (محكوم لسنتين ونصف) وجميعهم في سجن «شطة».

واستعرض السجناء امام محاميد المشاكل التي تواجههم ومنها مسألة التفتيش التي تعتبر اهانة للسجناء ويجبر خلالها السجناء على خلع ملابسهم بشكل فظ ومع ضربهم بالعصي والاحذية (!!)، مما يضطر السجناء الى الدفاع عن انفسهم قدر المستطاع فيزج بهم في الزنزانة كعقاب لهم ويمارس ضدهم الضرب كهدف لاشباع غريزة سادية يشارك فيها، احيانا، عشرة سجانين ضد سجين واحد.

واضاف سجناء الحرية بأن الزنزانة التي يزجون داخلها هي بمساحة (١٨٠ سم + ٧٠سم) يزج في داخلها وفي نفس الوقت ٢ ـ ٣ سجناء وكل ما يوجد فيها «فرشة» واحدة ودلو لقضاء الحاجة وكأس وحيد للاستعمال.

اما عن الزيارات فقال سجناء الحرية انه يتم الغاؤها احيانا بحجج مختلفة. كذلك لا توجد مراحيض للزائرين مع انهم يضطرون للانتظار ايام الزيارة عدة ساعات متواصلة.

وطرح سجناء الحرية قضية العلاج الطبي السيء والذي لا يتعدى اقراص «الاكامول». كذلك هناك تدن في كمية ونوعية الاكل ويفتقر للاشياء الضرورية.

ويتم العد يوميا اربع مرات ثلاث منها والسجناء واقفون.

وعلم محاميد ان هناك (١٢٤) معتقلا امنيا في «شطة».

رياضة

أسعد تلحمي

■ هذا السبت

لقاء بيتي صعب للطيبة امام مكابي هرتسليا

* في الدرجة الثانية: مباراة قمة في كفركنا: مكابي/ طبريا * في الممتازة: مباراة الموسم في كريات اليعيزر *

● تتركز انظار متتبعي اخبار الدوري الممتاز هذا الاسبوع في «مباراة الموسم» التي ستجري بعد غد، السبت في استاد كريات اليعيزر في حيفا بين متصدر اللائحة، مكابي حيفا (٥٣ نقطة) ومنافسه على لقب بطولة الدوري هبوعيل بيتح تكفا (٤٩ نقطة).

وعلى الرغم من تبقي تسع مباريات حتى انتهاء الدوري فان نتيجة المباراة المذكورة قد تقرر بشكل نهائي في هوية الفائز المتوقع ببطولة الدوري ولكن من شأنها ايضا ان تبين انه من السابق لاوانه تقرير ذلك.

فوز حيفاوي سيزيد فارق النقاط عن بيتح تكفا الى سبع وهذا فارق جدي في مثل هذه المرحلة من الموسم وعندها سيعطي الضوء الاخضر للاستعداد لاحتفالات حيفاوية بالفوز بالبطولة. بالمقابل فان فوز الضيوف سيقلص الفارق الى نقطة ويعلن ان المنافسة على احتلال الصدارة مستمرة حتى الدقيقة التسعين. والتعادل ايضا وارد وفي مثل هذه الحالة قد ننتظر الى مباراة الاياب بين الفريقين، بعد خمسة اسابيع. بقي ان نشير الى ان الفريق الحيفاوي هو اقوى فرق الدرجة الممتازة في ملعبه البيتي (لم يخسر اية مباراة) بينما هبوعيل بيتح تكفا هو اقوى الفرق في هذه الدرجة خارج ملعبه (٧ انتصارات، تعادلان، خسارتان).

المباراتان الاخريان في المجموعة العليا هي تحصيل حاصل ليس اكثر: مكابي نتانيا/ بيتار تل ابيب، هبوعيل بئر السبع/ مكابي تل ابيب.

وفي المجموعة التحتا احتدم الصراع ضد الهبوط بعد نتائج السبت الماضي وتقليص فارق النقاط بين فرق هذه المجموعة، وتجمع مباريات.. هذا السبت بين:

هبوعيل حولون ـ هبوعيل القدس، بيتار القدس ـ هبوعيل تل ابيب، هبوعيل كفارسابا ـ بني يهودا.

■ الدرجة القطرية

يلعب متصدر اللائحة، مكابي بيتح تكفا مباراة بيتية ليست سهلة امام فريق المرتبة السادسة مكابي شعرايم ويلعب مكابي يفنه هو الاخر مباراة بيتية امام الفريق المنتعش هبوعيل الخضيرة وفي طيرات هكرمل يجري لقاء قاع بين هبوعيل المحلي، متذيل اللائحة وهبوعيل حيفا (اي بين طمير حلبي وهشام الزعبي).

باقي المباريات تجمع بين هبوعيل بات يام ـ عيروني اشدود، هبوعيل رمات غان ـ مكابي عكا، شمشون ـ هبوعيل طبريا، هبوعيل اشدود ـ رمات عميدار، بيتار نتانيا ـ مكابي يافا.

■ الدرجة الاولى

في الطيبة يستضيف هبوعيل المحلي بقيادة مدربه الجديد نعيم خيط (حل بديلا لنيسيم ليفي) متصدر اللائحة، مكابي هرتسليا في مباراة هامة جدا للفريق الطيباوي الذي يحتل المرتبة (١٤) برصيد ١٦ نقطة وبفارق نقطتين فقط عن مرتبة الهبوط. فقط فوزه طيباوي قد يمنح الفريق وجبة اكسجين ضرورية جدا عشية لقائه، بعد عشرة ايام، فريق هبوعيل كريات شمونه في مباراة قاع ساخنة.

وفي نتسيرت عيليت يستضيف الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد ٢٨ نقطة فريق مكابي طمرة الذي يحتل المرتبة الخامسة بفارق نقطتين. ومن المتوقع ان يعود الى تركيب الفريق الطمراوي لاعباه ايمن خلايلة وسعيد هام بعد غياب اسبوعين (ابعاد) بينما يخشى ان يغيب نادر هام بسبب الاصابة. ورغم احتلال الفريقين مرتبتين متقدمتين الا ان الفريق المضيف لم يسجل الفوز منذ ست مباريات (خمس نتائج تعادل وخسارة) بينما لم يذق الطمراويون طعم الفوز منذ حوالي الشهرين وفي مبارياتهم الثماني الاخيرة جمعوا خمس نقاط فقط (تعادل).

ويعود مكابي عسفيا، بعد هزيمته القاسية في هرتسليا الى ملعبه البيتي لاستضافة فريق القاع من كريات شمونة (المرتبة ١٢ مع ١٨ نقطة). ورغم الهزيمة في هرتسليا فان امال وصول العسافنة الى المرتبة الثانية لم تتضاءل لبعدهم مسافة نقطة واحدة عن هذه المرتبة حاليا.

وفي ام الفحم يجري لقاء مركز لائحة بين هبوعيل المحلي (المرتبة العاشرة مع ٢٠ نقطة) وهبوعيل دالية الكرمل (المرتبة الثامنة مع ٢٣ نقطة). الفحماويون خسروا نقطة واحدة فقط في مبارياتهم البيتية الست الاخيرة بينما سجل الديلاويون ثلاثة انتصارات خارجية هذا الموسم.

ويلعب مكابي اخاء الناصرة الذي تقهقر حتى المرتبة السابعة (٢٥ نقطة) مباراة خارجية ليست سهلة امام جاره، جغرافيا مكابي العفولة الذي يصارع في القاع ضد الهبوط.

باقي المباريات تجمع بين: مكابي اور عقيبا ـ هبوعيل عكا، مكابي بني حتصور ـ هبوعيل بيسان، مكابي الخضيرة ـ بيتار نهريا.

■ الدرجة الثانية

«مباراة الموسم» في المنطقة الشمالية (أ) ستجري هذا السبت بين مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة الثانية وبين متصدر اللائحة مكابي طبريا (بفارق النقاط). الكناويون خسروا نقطة بيتية ثمينة السبت الماضي امام طرعان بينما خسر الفريق الطبراوي مباراته البيتية امام معلوت. تجدر الاشارة الى ان الفريق الكناوي فاز في مباراة الذهاب على الطبراويين في عقر دارهم (١:صفر).

وفي مجد الكروم يجري لقاء قمة آخر بين هبوعيل المحلي (المرتبة الثالثة برصيد ٢٤ نقطة) ومكابي معلوت الذي يبتعد عنه بنقطة واحدة. وكان الفريق المجدلاوي فاز في مباراة الذهاب بهدفين نظيفين.

ويخوض هبوعيل شباب الناصرة (المرتبة الرابعة مع ٢٣ نقطة) مباراة خارجية ليست سهلة امام المتذيل، هبوعيل شباب طمرة. النصراويون في اندفاعة ممتازة في الاسابيع الاخيرة بينما خسر الطمراويون مبارياتهم الثلاث الاخيرة.

باقي مباريات هذه المنطقة: مكابي طرعان ـ هبوعيل كرميئيل، هبوعيل عين ماهل ـ هبوعيل صفد، ابناء سخنين ـ مكابي شفاعمرو، هركفوت ـ هبوعيل دبورية.

في المنطقة الشمالية (ب) يجري لقاء دربي عربي بين هبوعيل باقة الغربية (المرتبة ١٢ مع ١٧ نقطة) وهبوعيل كفركنا (المرتبة الرابعة مع ٢٤ نقطة). اما هبوعيل عرعرة المتدهور نحو القاع بعد البداية الرائعة للموسم فيلعب مباراة «راديوس» بيتية أمام فريق المرتبة الثالثة هبوعيل مجدال هعيمق.

في المنطقة الجنوبية (أ) يلعب هبوعيل اتحاد شباب يافا (المرتبة ١١ مع ١٨ نقطة) مباراة خارجية امام جاره في اللائحة هبوعيل روش هعاين. ويلعب هبوعيل جلجولية الذي سجل التعادل في المباريات الثلاث الاخيرة مباراة خارجية امام فريق وسط اللائحة بيتار بيتح تكفا امام هبوعيل كفرقاسم (المرتبة السابعة مع ٢٠ نقطة) فيلعب مباراة بيتية ثانية على التوالي امام جاره في اللائحة، نحلات يهودا.

الساعة الرئيسية لمباريات السبت هي الخامسة عصرا.

هبوعيل كريات اونو الى النصف النهائي!!

● صعد هبوعيل كريات اونو، من فرق الدرجه الاولى ـ المنطقة الجنوبية ـ الى النصف النهائي من تصفيات كأس الدولة بعد تحقيقه مفاجأة كبيرة بالفوز على فريق الدرجة الممتازة بيتار تل ابيب بهدف للاشيء، علما بأن لقاء الذهاب اسفر عن تعادل (٢:٢).

وصعد فريق شمشون تل ابيب ايضا الى مرحلة نصف النهائي رغم خسارته امام مكابي بيتح تكفا صفر:١ بعد ان فاز عليه في مباراة الذهاب ٢:١.

وحقق مكابي حيفا فوزا ثانيا على مكابي نتانيا (١:صفر) وعلى ملعب الاخير وكان فاز عليه ايضا في جولة الذهاب بالنتيجة نفسها.

وصعد هبوعيل بيتح تكفا الى هذه المرحلة بعد تسجيله الفوز المقنع على بني يهودا (٤:صفر) بعد ان تعادل الفريقان في مباراة الذهاب.

وستجري مباراتا النصف النهائي في استاد رمات غان الدولي يوم الاربعاء القادم.

البرت ادري الى طمرة ؟

● تجري اتصالات هادئة بين ادارة مكابي طمرة ومدرب هبوعيل عكا البرت ادري لفحص امكانية قدوم الاخير لتدريب الفريق خلفا للمدرب اوري فاينبرغ. ويذكر ان ادري درب الفريق الطمراوي ثلاثة مواسم وصعد معه الى الدرجة القطرية وفيها دربه ايضا لموسم واحد.

وفي حالة توصل الطرفين الى اتفاق فان مدة التعاقد قد تكون سنتين!

مجلسا سخنين وعرابة يقران اصلاحات تطويرية في سهل البطوف

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقد مجلسا سخنين وعرابة، يوم الجمعة الماضي، اجتماعا مشتركا لهما، تم فيه وضع خطة لتعبيد شارع الخانوق المؤدي الى البطوف، من جسر مسلخيت الى رمانة. والاكتفاء حاليا بتسوية وتمهيد طرق السهل الداخلية المتآكلة بفعل مياه الامطار، بواسطة «الجريدر» كما تم في السنة الماضية.

وفي الاجتماع نفسه تقرر كذلك دمج الجمعيات التعاونية الزراعية في كلتا القريتين في جمعية واحدة تعمل على انجاز مشروع الري، وتقديم الخدمات المتعلقة بالارض والزراعة.

وقد افادنا السيد يوسف رجا بدارنة، عضو مجلس سخنين المحلي، الذي حضر الاجتماع ان تمويل مشروع تعبيد الشارع، سوف يتحمله المجلسان المحليان في عرابة وسخنين، والجمعية الزراعية، والمزارعون واصحاب التراكتورات والاراضي، والمتبرعون الكرام.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي تقرر عقد المؤتمر الثاني في (٧/٤)

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ قررت لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي عقد المؤتمر الثاني للخدمات الاجتماعية في الوسط العربي في الرابع من تموز المقبل. وذلك بدل (٢٧) حزيران المقبل حيث يصادف عيد الاضحى المبارك.

وقرر الاجتماع الذي عقد في مدينة ام الفحم، امس الاول الثلاثاء، تشكيل لجان مختلفة واصدار كراس يتحدث عن نشاط اللجنة بين المؤتمرين وعقد مؤتمر صحفي عشية المؤتمر لشرح اهدافه.

كما قرر الاجتماع توجيه دعوة الى اعضاء الكنيست العرب لعقد جلسة مشتركة تحضيرا للمؤتمر بالاضافة الى مواصلة التنسيق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

هذا وقام وفد لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية بزيارة مدينة ام الفحم والتقى مع القائم باعمال رئيس البلدية، الشيخ هاشم عبد الرحمن، ونائب الرئيس، الشيخ طارق محاجنة، وعضو البلدية ورئيس لجنة المعارف والرفاه الاجتماعي، الشيخ مفيد جبارين، ومدير قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية وعضو لجنة المتابعة، الحاج عادل اغبارية.

واستمع الوفد الذي ترأسه، د. سامي جرايسي، الى شرح عن معالم ام الفحم والمشاكل المختلفة منها التعليم والقضايا الاجتماعية وعلى رأسها البطالة التي تصل الى قرابة ١٣٪ حسب احصائيات مكاتب العمل. ومن ثم قام بجولة لزيارة المؤسسات الاجتماعية المختلفة.

لجنة شعبية الى جانب عيادات صندوق المرضى في اكسال ودبورية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن في دبورية، امس الاول الثلاثاء، عن اقامة لجنة مشاركة جماهيرية في دبورية واكسال تعمل الى جانب مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي وبالتنسيق معها ومع لجنة العمال في القريتين في سبيل تطوير الخدمات الطبية والاجتماعية.

وتم ذلك خلال زيارة قام بها مدير اللواء الشمالي، ميخا يلين وغيره من المسؤولين في «صندوق المرضى». وتكلم في اللقاء سكرتير لجنة عمال دبورية ـ اكسال، فضيل ابراهيم، فطالب بحل عدد من المشاكل مثل: خريجات فرع التمريض وايجاد اماكن عمل لهن، اقامة مركز طبي ليلي، ادخال اجهزة طبية متطورة، فتح صيدلية وفرع للطب المهني. ورد يلين بالوعد بأن تخصص ميزانية لذلك على ان تكون هناك مشاركة من تبرعات الاهالي.

هذا وقام الوفد ايضا بزيارة لجنة عمال كفركنا حيث قام سكرتيرها عدي عدوي بالحديث عن انجازات اللجنة.

الاجتماع الدوري للجنة اتحاد الكتاب العرب يقرر «اليوم الثقافي الثاني لعام ١٩٩١» في (١٨) ايار الجاري في كفرياسيف

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب، امس الاول الثلاثاء، اجتماعها الدوري في حيفا.

وبحث الاجتماع، الذي ترأسه الكاتب محمد علي طه، رئيس الاتحاد، جملة من المواضيع المتعلقة بمسائل تنظيمية ومالية وبالتحضير للمؤتمر الدوري القادم لجميع اعضاء اتحاد الكتاب واقر برنامج نشاطاته للفترة القريبة القادمة.

واستمع الاجتماع الى بيان من رئيس الاتحاد حول النشاطات الماضية وفي مركزها اليوم الثقافي الاول، الذي عقده الاتحاد في عكا، وحول الوضع المالي ومجلة «٤٨».

واشترك في مناقشة البيان ومواضيع البحث الاخرى كل من الادباء والكتاب د. فاروق مواسي، د. حبيب بولس، المحامي وليد الفاهوم، نزيه خير، سلمان ناطور، مفلح طبعوني، انطوان شلحت وطه محمد علي.

وقرر الاجتماع التجاوب مع عدة دعوات وجهت اليه من جانب هيئات ثقافية وجماهيرية في بعض المدن والقرى العربية لاقامة نشاطات ثقافية في تلك الاماكن. كما قرر عقد «اليوم الثقافي الثاني لعام ١٩٩١» يوم السبت ـ (١٨) ايار الجاري في كفرياسيف وان يشتمل على عقد ندوتين ادبيتين ترافقهما قراءات، الاولى للاقلام الشابة والثانية حول القصة المحلية القصيرة. وقد تشكلت لجنة تحضيرية خاصة لهذا النشاط.

كذلك اتخذ الاجتماع عدة قرارات تتعلق بتحسين وضع الاتحاد المالي وتعميق دوره الثقافي بين الجماهير العربية والوسط الثقافي العام في البلاد والتحضير الجدي المدروس للمؤتمر العام القريب.

تحويل القضية الى الوحدة القطرية للتحقيقات: شاب يافاوي لا يزال في وضع صحي صعب جدا جراء اعتداء رجال الشرطة عليه وهو مقيد بالسلاسل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت شكوى الشاب اليافاوي فؤاد زينب من شرطة تل ابيب الى الوحدة القطرية للتحقيقات بأحداث العنف في الشرطة للتحقيق بشأنها.

ويقول الشاب فؤاد في شكواه ان رجال الشرطة ضربوه بوحشية على رجليه الى ان كسرتا وهو مقيد بالسلاسل اثناء اعتقاله في مركز شرطة يافا. واضاف ان رجال الشرطة وضباطا عديدين كانوا شاهدين على عملية التعذيب التي تعرض لها ولم يحركوا ساكنا لايقافها.

ويذكر ان الشاب لا يزال، منذ الحادث المأساوي، يتلقى العلاج في قسم العظم في مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب بعد ان اجريت عمليتان في رجليه وهو لا يستطيع ان يقوم بأية حركة ويتوقع ان يبقى مقعدا طيلة حياته.

وتعتبر مصادر مسؤولة في شرطة تل ابيب وفي الشرطة القطرية كذلك ان هذا الحادث «خطير جدا» لان الشكوى تتحدث عن ضرب معتقل بشكل وحشي في احدى غرف التحقيق في مركز شرطة يافا وهو مقيد بالسلاسل وغير قادر على الدفاع عن نفسه.

واصبح لدى ضباط الشرطة المطلعين على تفاصيل الشهادة التي افاد بها الشاب فؤاد ووقائع التحقيق انطباع بأن الحديث يدور عن حادث يعتبر في الواقع من اخطر الحوادث ولذلك تقرر منحه اولوية قصوى.

وعلى الرغم من ذلك تواصل مصادر في شرطة تل ابيب الادعاء بأن الشاب فؤاد زينب وافراد عائلته «ضربوا بوحشية احد رجال الشرطة اثناء قيامه بمهمة عملياتية، قبل قيام رجال الشرطة بالسيطرة على الوضع واعتقال افراد عائلة زينب»! وحسب اقوالها، ايضا، فان رجل الشرطة بسبب تعرضه للضرب المبرح «عانى من آلام في مختلف انحاء جسمه وارتجاج في المخ، بل توسل الى معتديه بالكف عن ايلامه»!!

الا ان عائلة زينب تنفي ادعاءات الشرطة وتؤكد ان عملية الضرب الوحشي التي تعرض لها ابنها فؤاد وتسببت بكسر رجليه تمت بعد ان ضربه رجال شرطة بعصا على رجليه في احدى غرف التحقيق وهو مقيد بالسلاسل ولا يستطيع تهديد حياة اي شخص.

رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين تقدم الحليب لاطفال عنبتا وذنابة ونور شمس

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى ـ قام وفد من رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان، هذا الاسبوع، بتنظيم حملة اغاثة تتضمن شحنة من حليب الاطفال (٢٢٠٠ علبة) من نوع «ماتيرنا» و«دايسة».

وقد ضم الوفد الدكتورة روحاما ماراتون، رئيسة الرابطة ودوريت ابراموفيتش، مديرة الرابطة وعددا من الصحفيين.

وقد تم توزيع شحنة الحليب في كل من قرية ذنابة ومخيم نور شمس، شرقي طولكرم، والجزء الاكبر من الشحنة تم توزيعه في بلدة عنبتا التي كانت خضعت الى نظام حظر التجول طيلة (٢٣) يوما متتالية.

وقد التقى وفد الرابطة برئيس بلدية عنبتا السيد طاهر حجاز، واستمع منه الى شرح مفصل عن اوضاع البلدة والمشاكل التي تواجه السكان جراء سلوك الجنود واعتداءاتهم على المواطنين العزل. وقد سجلت جميع شكاوى السكان بهدف ملاحقتها والعمل على حلها.

كما حضر الى دار البلدية في عنبتا العديد من السكان الذين ترفض سلطات الاحتلال تلبية طلباتهم الحياتية، مثل السفر الى عمان للدراسة وغيرها.

وفي نهاية اللقاء شكر رئيس بلدية عنبتا الوفد على المساعدة الرمزية التي قدمها للسكان وعلى اهتمام الرابطة بالمشاكل التي تواجه سكان بلدة عنبتا، من خلال زيارات مندوبي الرابطة الثلاث التي تمت خلال فترة تقل عن شهر واحد.

● سلطات الاحتلال تعتقل اخوين بالتناوب وتنكل بهما لدرجة فقدان احدهما السمع ●

ومن عنبتا توجه وفد الرابطة الى مدينة نابلس والتقى بعض ذوي المعتقلين، واستمعوا الى شكاواهم عن معاناة ابنائهم داخل السجون.

ثم توجه الوفد الى مدينة طولكرم، حيث التقى هناك عائلة المعتقل هيثم هشام خضر جراد (٣٣ عاما) الذي اعتقلته سلطات الاحتلال للمرة الخامسة على التوالي، قبل اسبوع. وكان هيثم اعتقل اداريا لفترات (٦) اشهر و(٥) اشهر و(٦) اشهر و(٤) اشهر قبل الاعتقال الاخير. وهو يعاني من آلام شديدة في اذنيه بسبب الالتهابات نتيجة للضرب الذي يتعرض له في فترات الاعتقال الاداري مما ادى الى فقدانه السمع.

ويذكر ان هيثم متزوج واب لخمسة اولاد وزوجته حامل. وهو يعيل افراد عائلته ووالديه وعائلة اخيه الذي كان يقضي فترة محكومية سجن (٦ اشهر) اداري.

ويفيد مراسلنا بأن سلطات الاحتلال «تتعامل» مع الاخوين بالتناوب: فهي تعتقل الواحد قبل انتهاء فترة محكومية الثاني وهكذا لا يستطيع اي منهما رؤية الثاني، خلال (٤) دورات سجن متتالية. فقد كان اخوه معتصم (٢٨ سنة) معتقلا اداريا افرج عنه بعد اعتقال هيثم بيومين.

هذا وعلم مراسلنا ان رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين سوف تتوجه الى الجهات المختصة وسلطات السجن في سجن الفارعة حيث يحتجز هناك المعتقلون والى سلطات سجن انصار (٣) ومطالبة هذه السلطات بتقديم المساعدة الطبية لهم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٢، صافيا وتبقى درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٥° ● القدس وضواحيها ـ ١٧° ● السهل الداخلي ـ ٢٢° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٢° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ـ ١٩٩١/٥/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٢٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٥٤٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٤١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٥١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٦٦٩ ش.ج
* ● للمسافرين	٢,٣٠ ش.ج
● «اسود» ٢,٢٥	٢,٣٠ ش.ج

اورا نمير: خطة موداعي ستدفع (٧٠) الف انسان اضافي الى ما تحت خط الفقر!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذرت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، اورا نمير، من مغبة تنفيذ خطة وزير المالية، يتسحاق موداعي، الرامية الى تقليص الحد الادنى للاجور لان ذلك سيؤدي الى ضم اكثر من (٧٠) الف شخص الى (٤٣٩,٥٠٠) شخص يعيشون تحت خط الفقر من بينهم (١٩٦) الف طفل.

وكانت نمير قد اعتمدت في هذه الارقام على المعطيات التي حصلت عليها من مكتب الاحصاء المركزي، اذ تشير هذه المعطيات الى ان كل عائلة معيلها يتقاضى راتبا قدره (٢٢٨١) شيكل وتربي طفلين سيكون موقعها تحت خط الفقر.

وكشفت نمير في اليوم الدراسي الذي جرى تحت اشراف الهستدروت في حيفا عن ان حوالي ٤٤٪ من العائلات التي تعيش تحت خط الفقر تعتاش من راتب الحد الادنى (١١٦٣) شيكل.

حفل استقبال لوفد الحزب الدمقراطي اليساري الايطالي في «المركز الدولي للسلام»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» عقد في فندق «موريا ـ بلازا» في تل ابيب حفل، استقبال لوفد «الحزب الدمقراطي لليسار» (الحزب الشيوعي الايطالي سابقا) الذي ضم السكرتير العام للحزب اكيلي اوكيتو وفيارو ناسينو، السكرتير الدولي ورفائيلا تشيدو، من قسم الشرق الاوسط وعضوين آخرين.

وقد حضر حفل الاستقبال السفير الايطالي والعديد من الشخصيات الاسرائيلية من زعماء احزاب اليسار في البلاد ومن حزب المعراخ ايضا.

وحيا الحضور السفير الايطالي مؤكدا على ضرورة اجراء مثل هذه اللقاءات وضرورة ان يعم السلام المنطقة وتحدث ايضا حاييم تسادوك، وزير العدل السابق عضو حزب المعراخ، الذي اثنى على التغيير الذي حدث في موقف الحزب وخاصة من الصهيونية.

وتحدث النائب هاشم محاميد الذي تطرق في كلمته الى القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وقال: «اننا نؤمن بأن لب الصراع هو القضية الفلسطينية، وان آلية السلام يجب ان تكون من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام باشتراك الدول الخمس والاطراف ذات العلاقة بالنزاع».

واضاف: «بما انه لا احد يستطيع ان ينكر ان حكومة اسرائيل هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الاسرائيلي فلا احد يستطيع ان يملي ممثلين على الشعب الفلسطيني خاصة وان هذا الشعب قد اختار منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للفلسطينيين ولم يحصل في التاريخ ان اختار عدو، ممثلي خصمه للتفاوض».

وقال ايضا: «مؤتمر السلام، مهما يكن اسمه، يجب ان تكون قاعدته القانون والشرعية الدولية وصيغة الارض مقابل السلام والحقوق الشرعية وكل ذلك على اساس القانون. ولاحظنا مؤخرا الازدواجية في تطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، ويجب ان تطبق هذه القرارات بما يخص قضية الشعب الفلسطيني واي حلول يجب ان تأخذ بالحسبان طموحات الشعب الفلسطيني من اجل تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل».

وشكر محاميد الحزب الايطالي على مساهمته بالضغط على الحكومة في سبيل احلال السلام وطالبه بالضغط على الحكومة الايطالية لتضغط على اسرائيل لحل القضية «وحتى نضع حدا لحالة الكراهية والدم والالم».

وتحدثت عضو الكنيست عن «راتس» شولاميت الوني التي طالبت بانهاء الاحتلال وان تكون عدالة في الحل للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وتحدث ايضا ممثل حزب مبام الذي وافق على اقوال الوزير السابق تسادوك.

وتحدث سكرتير الحزب الايطالي الذي قال للوزير تسادوك وغيره حول تغيير موقف الحزب من الصهيونية: «بالنسبة لحزبنا عليكم تغيير مواقفكم حتى نعرف ان الصهيونية غير عنصرية. تربطنا بالقيادة الفلسطينية علاقات وثيقة، وقلنا لهم انهم اخطأوا بتأييد العراق في حرب الخليج، لكن اذا القيادة اخطأت فهذا لا يعني ان الشعب اخطأ».

هذا وشارك في اللقاء، ايضا، من جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عضو الكنيست تمار غوجانسكي وسكرتير الجبهة، عوزي بورشطاين.

استشهاد فتى (١٢ عاما) في نابلس

● فعاليات كفاحية في فلسطين المحتلة لمناسبة الاول من ايار ● مواجهات عنيفة في العديد من المواقع ● عشرات الاصابات والاعتقالات ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد في الساعة السابعة من صباح امس الفتى نضال تيسير العينبوس (١٢ عاما) من سكان مدينة نابلس في مستشفى مدينة رام الله متأثرا بجراحه حيث كان اصيب بعيار ناري في رأسه خلال الاشتباكات العنيفة مع قوات الاحتلال التي شهدتها مدينة نابلس يوم الجمعة (٤/٢٦) الماضي.

من ناحية اخرى شهدت العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية والقطاع المحتلين فعاليات كفاحية بمناسبة الاول من ايار فيما زينت الشعارات الجدران محيية شهداء الطبقة العاملة ومؤكدة على ضرورة التمسك بالثوابت الوطنية ومطالبة بتحسين ظروف العمل والاجور.

وبهذه المناسبة اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية بيانا سياسيا اكد فيه على الثوابت الفلسطينية ورفض الدور الانفرادي الامريكي والتمسك بالشرعية الدولية كما نظم الاتحاد احتفالا مركزيا بهذه المناسبة في قاعة جمعية الاتحاد النسائي في نابلس تليت خلاله تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسط التصفيق الحاد والهتافات الوطنية.

● مواجهات عنيفة في نابلس ●

اندلعت في مدينة نابلس، امس، مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال فور انتشار نبأ استشهاد الفتى نضال العينبوس. واغلقت المدارس ابوابها، فيما ساد المدينة جو من التوتر واندلعت اشتباكات عنيفة في المدينة اصيب خلالها الشاب مجدي الفور (٢٤ عاما) بعيار مطاطي في خاصرته واياد الخياط (٢٧ عاما) جراء الضرب المبرح وعبد الغني ابراهيم (٢٣ عاما) اثر صدمه من قبل سيارة جيب عسكرية وعبد الكريم حسن يوسف ابو زيد (١٩ عاما) جراء الضرب المبرح.

وجرت، يوم امس، مواجهات عنيفة في مخيم شعفاط (القدس) بمناسبة الاول من ايار، فيما اقتحمت قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود المخيم واغرقته بالقنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية والرصاص الحي. واصيب خلال ذلك الفتى محمد طه غنايم (١٥ عاما) بعيار ناري في الظهر وحالته خطرة والشاب محمد ابو الهدى (١٥ عاما) برصاصة مطاطية بالرأس.

● اشتباكات في رام الله ●

شهدت مدينة رام الله، اشتباكات عنيفة اصيبت خلالها المواطنة نيللي جورج سرواح (٦٠ عاما) والفتى نعيم محمد عبد العزيز (١٥ عاما) من قرية شقبه والشاب محسن ابو خضير (١٦ عاما) من شعفاط بعيار ناري. فيما نظمت مسيرات في عدة مواقع من المدينة بمناسبة الاول من ايار رفعت فيها اليافطات. وجرت خلالها مواجهات مع قوات الجيش. وافادت مصادر فلسطينية بان المصانع والمؤسسات في مدينتي البيرة ورام الله منحت عمالها عطلة مدفوعة الاجر بهذه المناسبة.

●رفع حظر التجول عن بيت لحم ومخيم الدهيشة ●

رفعت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول عن مدينة بيت لحم بعد ان كانت فرضته ظهر امس الاول في اعقاب مقتل السائحة الفرنسية قرب كنيسة المهد.

وعلى الصعيد نفسه رفع حظر التجول عن مخيم الدهيشة بعد اربعة ايام من فرضه، وخلال فرضه قامت القوات باعتقال العديد من المواطنين كانت بينهم المواطنة نعيمة يونس والتي فرض عليها دفع غرامة مقدارها (٥٠٠) شيكل بحجة خرق حظر التجول. ويذكر انها كانت ذاهبة لشراء دواء لطفلها.

كما رفعت السلطات نظام حظر التجول عن بلدة دورا بعدما كانت شنت حملة اعتقالات واسعة طالت عشرات المواطنين، كما فرضت الغرامات والضرائب على عدد كبير من المواطنين.

واغلقت المحال التجارية في منطقة الزاهد وحارة القيادة في الخليل ابوابها امس احتجاجا على المداهمات الضريبية التي جرت بالمنطقة.

● مسيرات احتفالية في جنين بمناسبة الاول من ايار ●

نظم الشبان في جنين، ليلة امس الاول الثلاثاء، عرضا حملوا فيه الاعلام واليافطات ورددوا الاغاني الوطنية واذاعوا بيانا حيوا فيه الطبقة العاملة والقيت كلمات بهذه المناسبة في مدرستي السلام وجنين الثانويتين.

على صعيد آخر داهمت قوات الاحتلال، فجر امس، قرية جلبون وفرضت حظر التجول. وحوالي الساعة العاشرة والنصف هدمت القوات منزل المواطن عدنان مصطفى ابو الرب (٣٥ عاما) بحجة عدم الترخيص.

وكانت القيت، مساء امس الاول، زجاجتان حارقتان على دورية عسكرية في شارع فيصل في جنين قام الجنود اثرها باطلاق الرصاص العشوائي الكثيف. وصباح امس القيت زجاجة كربونية على سيارة عسكرية مرت في الشارع الموصل بين جنين والناصرة.

وفي مخيم طولكرم باشرت اربع عائلات من المخيم باخلاء منازلها وذلك في اعقاب مصادقة المحكمة العليا على الاوامر بهدمها لاسباب امنية! وتعود هذه المنازل لكل من المواطن سمير عبد الحافظ وفارس شحادة واحمد النافع وابراهيم الحاجية.

● دهس مواطنين بالقطاع من قبل السيارات العسكرية ●

اصيب خمسة مواطنين خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية في القطاع جراء دهسهم من قبل السيارات العسكرية!

ففي قرية بيت حانون اصيبت المواطنة عايشة خزاوات (٥٥ عاما) وابنتها نعمة (٣١ عاما) بجروح وكدمات في انحاء الجسم اثر دهسهما من قبل سيارة عسكرية مما استدعي نقلهما الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج. كما نقل لهذا المستشفى الاطفال حليم محمد نجم (١٠ سنوات) ومحمد ابو ثريا (١٠ سنوات) ومصطفى بسيسو (١١ عاما) بعد اصابتهم جراء حادث مماثل.

واصيب خلال اليومين الفائتين (١٥) مواطنا في مدينة رفح ومخيماتها ومخيم خانيونس ومدينة غزة خلال المواجهات مع قوات الاحتلال.

وكان مخيم خانيونس شهد مواجهات عنيفة اصيب خلالها الطفل نواف شحده سحلول (١٠ سنوات) بعيار مطاطي بالوجه والطفل يوسف النجار (١١ عاما) بعيار معدني بالفخذ ومحمد شبير (١٥ عاما) بعيار معدني بالفم.

ومن رفح اصيب سليم ابو جزر بعيار ناري بالركبة.

من ناحية اخرى طالبت سلطات الحكم العسكري اهالي المعتقل محمد حسن البرعي (٢٢ عاما) من مخيم جباليا باغلاق الطابق الثاني من منزلهم بعد ان كانت اغلقت الطابق الاول يوم الاثنين الفائت.

على صعيد آخر وصل الى مستشفى ناصر في خانيونس الليلة قبل الماضية المدعو جمال خليل القاضي (٣٠ عاما) اثر تعرضه للطعن بالسكاكين من قبل ملثمين حتى فارق الحياة ونقلته قوات الاحتلال الى معهد ابو كبير.

● اعتصام في مقر الصليب الاحمر●

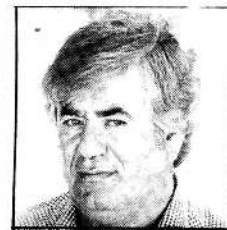
نظم اتحاد نقابات العمال بالاشتراك مع الاتحادات النسائية، صباح امس، اعتصاما في مقر الصليب الاحمر في غزة بمناسبة الاول من ايار. ورفع المعتصمون شعارات احتفالية ونددوا بالممارسات الاسرائيلية بحق العمال الفلسطينيين.

وحاصرت قوة كبيرة من الجيش المبنى وغادرته بعد مفاوضات مع ممثلي الصليب الاحمر.

كما عقد بهذه المناسبة احتفال جماهيري في مركز اتحاد النقابات بمشاركة مؤسسات وشخصيات في قطاع غزة.

وزارة الداخلية تمنح قرية الطيرة (المثلث) مكانة مدينة

● طارق عبد الحي: انا مسرور لان الطيرة اعطيت حقها ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر وزير الداخلية، اريبه درعي، منح قرية الطيرة في المثلث مكانة مدينة. جاء هذا القرار بعد الاطلاع على التقرير الذي اعدته لجنة خاصة عينها مدير عام وزارة الداخلية.

واوصت اللجنة في تقريرها بتحويل قرية الطيرة الى مدينة بسبب موقعها الجغرافي كمركز اقليمي وقدرة السلطة المحلية فيها على تطوير القرية في المجالات المختلفة وتوفير اماكن عمل لمواطنيها.

وفي حديث لمراسلنا قال رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي، ان توصية اللجنة جاءت بعد بحث جذري وواسع جدا قامت به اللجنة في عدة لقاءات مع المجلس وعدد كبير من سكان القرية، كما اطلعت اللجنة على بنية القرية والمشاريع التي اقيمت بها والخدمات التي تقدمها للمنطقة.

واضاف: «انا مسرور جدا، مثلي مثل باقي سكان القرية، لان الطيرة اعطيت حقها. واشكر جميع الذين ساهموا في تنفيذ هذه الخطوة وخاصة وزارة الداخلية وعلى رأسهم الوزير اريبه درعي لان قراره يعتبر قرارا تاريخيا».

وقال رئيس مجلس الطيرة المحلي «آمل ان تدعم وزارة الداخلية وجميع الوزارات الحكومية الطيرة من خلال الميزانيات الملائمة والتي بحاجة اليها لمواصلة بناء المشاريع التي تنقص الطيرة لكي تكون مدينة وتعمل على رفاه سكانها وتقدم الخدمات الجيدة للمنطقة».

واشار عبد الحي الى انه صودق للطيرة، في اطار الخارطة الهيكلية الجديدة، على اقامة منطقة صناعية على رقعة ارض مساحتها (٢٠٠) دونم كمرحلة اولى وان امكانية توسيعها من (٥٠٠) الى (٦٠٠) دونم في المستقبل قائمة وان هذه المنطقة الصناعية ستستوعب عددا كبيرا من العمال خاصة وان الطيرة تعتبر اليوم مركزا تجاريا للمنطقة بما فيه الوسط اليهودي.

ندوة هامة في حيفا عن القضايا الاجتماعية



● جانب من الجمهور الذي حضر ندوة حيفا. (صورة خاصة: تصوير: نقولا عبده)

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بمبادرة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا عقدت بمناسبة اول ايار ندوة حول «الطبقة العاملة في اسرائيل ـ الفقر والتفاوت الاجتماعي» وذلك يوم الاحد الماضي في قاعة «بيتينو».

افتتح الندوة وادارها د. ارنون بار اون الذي ركز في كلمة الافتتاح على اعطاء صورة مصغرة عن الحالة الاجتماعية وقضايا الفقر والتفاوت الاجتماعي في اسرائيل. وقدم العديد من المعطيات عن تردي الاوضاع الاجتماعية لدى الاوساط الكادحة وعن التمييز اللاحق بالجماهير العربية. وقدم اول المشاركين في الندوة حول موضوع « التحولات في المجتمع الاسرائيلي والفئات المتضررة» فتحدث د. احمد سعد رئيس معهد اميل توما عن السمات المميزة لتطور الجماهير العربية في اسرائيل في ظل سياسة القهر القومي التي تمارسها السلطة بمنهاجية مبرمجة.

وتحدث عن سياسة «الدمج بدون تطوير» العنصرية ضد العرب ومظاهرها الاساسية: خصائص التحول من مجتمع قروي الى «مجتمع صناعي» عملي (احتياطي للاحتكارات اليهودية)، عدم تصنيع القرية العربية، التحولات في البنية الاجتماعية والتشغيلية للجماهير العربية. وابرز د. سعد دور العاملين العرب (٨٢٪ يعملون بالاجرة) وشريحة الاكاديميين العرب، وحذر من مغبة خطة بناء قاعدة الترانسفير الطوعي عن طريق نهب الاراضي ونهب اماكن العمل العربية. وشرح مخاطر الهجرة على تطور ومستقبل الجماهير العربية. وتحدث عن اهمية الوحدة الكفاحية للجماهير العربية وعن الكفاح اليهودي ـ العربي في معركة التطوير والبقاء.

وتحدث كوخابي شيمش عن «اليهود الشرقيين والهجرة الى اسرائيل» فأكد على مخاطر الهجرة على موقع اليهود الشرقيين في المجتمع الاسرائيلي وان هذه الهجرة ستزيد من حدة التقاطب الاجتماعي ومن تردي الاوضاع المعيشية لليهود الشرقيين. وطالب بايقاف هذه الهجرة.

وبعده قدم بار اون المتناقشين الآخرين حول موضوع: «الطبقة العاملة اليوم ـ امكانيات وكفاحات» حيث تحدث بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن خطة الحكومة الاقتصادية المعادية للعاملين التي مضمونها الاقتطاع من اجور العاملين والاساءة الى شروط العمل. وربط غونين بين المعركة من اجل السلام العادل وبين توفير العمل ولقمة العيش. وتحدث بعده ايلي نحمياس، نائب سكرتير مجلس عمال حيفا، فتحدث عن «انتهاء عهد الايديولوجية» وان الليكود ينفذ عمليا في سياسته الاقتصادية لاستيعاب المهاجرين ليس سياسة «الاقتصاد الحر» بل الاقتصاد المبرمج المركزي. وتحدث عن الغبن اللاحق بعرب حيفا وعن ابعاد السياسة الاقتصادية الكارثية على التطور الاجتماعي هذا، وقدم بار اون آخر المتناقشين، ردينة جرايسي سكرتيرة فرع نعمات في الناصرة، فتحدثت عن موضوع «النساء كشريحة فقيرة» وقدمت المعطيات عن التمييز المنهجي اللاحق بالنساء في مجالات العمل وتقسيم العمل والاجور، وتحدثت عن التمييز المزدوج اللاحق بالمرأة العربية اجتماعيا وفي مجال العمل والاجور.

وكان آخر المتحدثين عز الدين عماش، رئيس مجلس محلي جسر الزرقاء، الذي تحدث عن قريته البلدة الافقر في البلاد. فأكد على النواقص الصارخة في شتى المجالات وعن المحاولات لتطوير القرية ومواجهة التمييز المنهجي الذي يفرض التخلف على العرب.

وبعد تقديم المداولات، شارك الجمهور بطرح الاسئلة التي رد عليها المحاضرون.

بازار خيري يرصد ريعه لتطوير مستشفى الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يقام، يومي غدا وبعد غد، في مستشفى الناصرة بازار خيري يرصد ريعه لتمويل مواصلة بناء الجناح الجديد الضخم الذي يقام في المستشفى.

وقد بادر الى هذا البازار لجنة اصدقاء المستشفى ونساء الروتري وغيرها. وسيشمل مجموعة كبرى من الاشغال اليدوية وبضائع مختلفة تبرع بها عدد من اصحاب المحلات التجارية في المدينة.

تعزية

نقدم احر التعازي الى زميلنا الاستاذ عطاالله قبطي واهله واخوته وجميع آل قبطي ومطر في الناصرة وعبلين بوفاة المأسوف على شبابه

«فؤاد صبحي مطر»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الهيئة التدريسية والادارة
الكلية الارثوذكسية العربية
حيفا

مصرع شاب عامل من الناصرة في حادث طرق

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد يومين من حفل خطوبته توفي العامل الشاب فؤاد صبحي مطر (٢٧ عاما) من الناصرة اثر اصابته في حادث طرق مروع وقع له بعد ظهر الاثنين (٤/٢٩).

وكان الشاب عائدا الى بيته من مكان عمله في مصنع «دشنيم» في منطقة مفراتس في حيفا. وبعد مطلع كسارة شفاعمرو اصطدم بسيارة شحن كانت خارجة من الكسارة باتجاه حيفا. ويذكر ان المرحوم احتفل بخطوبته يوم السبت الاخير، على شابة من جنوب لبنان.

وقد شيعت جماهير الناصرة، امس الاول الثلاثاء، جثمان الفقيد الى مثواه الاخير.

مظاهرة الالوف في الناصرة.. مظاهرة قوة وتحد وتمسك برسالة وتقاليد اول ايار

* توفيق زياد: الطبقة العاملة تمر في اصعب وقت لها في القرن. لكن الرأسمالية ليست البديل. ولا حل سوى بالاشتراكية الصحيحة. *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «حرارة القلوب فيكم ايها المتظاهرون تغلبت على برودة الطقس». هكذا هتف النقابي سعيد بدر في بداية المهرجان الخطابي الذي اختتمت به مظاهرة الالوف في الناصرة، صباح امس الاربعاء، الاول من ايار. فذكر بذلك واحدا فقط من التحديات التي خاضها المتظاهرون.

فقد كانت تلك مظاهرة قوة وتحد وتمسك راسخ برسالة اول ايار وتقاليده العريقة وتمسك بطريق اول ايار وحزب الطبقة العاملة. فعلى الرغم من الطقس الماطر، على الرغم من ان الهستدروت فتحت المجال لجعله يوم عمل وذلك لاول مرة في تاريخ اسرائيل، على الرغم من اصرار اصحاب العمل على جعله يوم عمل ورفع سوط التهديد بالفصل فوق رؤوس العاملين، وعلى الرغم من جو الازمات والاحباط الذي يخيم على الكثيرين، انطلق حوالي خمسة الاف متظاهر، عمالا وفلاحين ومثقفين، وشبابا واشبالا، رجالا ونساء، شيوعيين ووطنيين، في مظاهرة اول ايار في الناصرة، امس الاربعاء، رافعين شعاراتهم الكفاحية المعبرة عن كل ما يجول في نفوس وامال الكادحين - السلام، الحقوق، الخبز، العمل، التعليم، الارض، المسكن، المساواة وضد العنصرية والبطالة والحرب والاحتلال والاستغلال، وفوق رؤوسهم ترفرف رايات اول ايار الحمراء خفاقة في اعالي السماء.

انطلقت المظاهرة من ساحة العين يتقدمها حملة الاعلام الحمراء يليهم حملة عدد من الصور الكاريكاتورية التي تعكس الغبن الفاحش ضد العاملين ثم حملة الشعارات المركزية للمظاهرة: «اسرائيل - فلسطين: دولتان للشعبين» و«عاش اول ايار، يوم التضامن الاممي للعاملين» و«لا للعنصرية والفاشية. لتسقط حكومة الحرب والتمييز» و«تحية للانتفاضة» و«لنقف صفا واحدا ضد ضربات الحكومة الاقتصادية. لا للبطالة الواسعة. لا لفصل العمال العرب وجلب مهاجرين مكانهم» و«حزب قوي وجبهة قوية - درع للشعب في معارك الحاضر والمستقبل».

ثم سار قارعو الطبول تليهم فرقة من اشبال ابناء الكادحين الذين ارتدوا مختلف الازياء التي تمثل الطبقة الكادحة (عمالا وعاملات وفلاحين واطباء وممرضات وطباخين وبدو ومعلمين) وعدد من سجناء الحرية وجرحى الانتفاضة.

وبعد مجموعة اخرى من حملة الاعلام الحمراء سار المتظاهرون يتقدمهم سكرتير عام الحزب الشيوعي، توفيق طوبي، ورئيس بلدية الناصرة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، توفيق زياد، واعضاء المكتب السياسي للحزب وقادة الجبهة القطرية والجبهات المحلية ومناطق الحزب وفروعه ورؤساء السلطات المحلية في الرينة (حسن محمود خطبا) وكفركنا (عارف حمدان) ويافة الناصرة (شوقي خطيب) وسخنين (مصطفى ابو ريا) وعبلين (صالح مرشد) والنقابيون الجبهويون وغيرهم.

وطوال وقت المظاهرة، منذ ان شقت شارع البنوك - الكازانوفا وحتى عودتها الى ساحة بيت الصداقة ظلت اصوات الهتافات الشبابية تصدح في سماء الناصرة منددة بالاحتلال وجرائمه وبالسياسة الحكومية الاسرائيلية المعادية للسلام وبالبطالة ومطالبة بالعمل وبكرامة وبالمساواة.. وغيرها وذلك من خلال الهتافات والاهازيج الشعبية الحماسية الجميلة.

وفي بيت الصداقة افتتح المهرجان بدقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الحرية - «من اولئك الذين سقطوا في شيكاغو عام ١٨٨٦ وهم يتظاهرون من اجل ان يكون يوم العمل ٨ ساعات الى شهداء ملجأ العامرية في بغداد عبر شهداء الانتفاضة الفلسطينية الذين ما زالوا يتساقطون»، كما هتف رئيس المهرجان النقابي سعيد بدر.

ثم كانت الكلمة لعضو مجلس عمال الناصرة، الاستاذ وديع عليمي، الذي اكد على ضرورة التمسك بتقاليد اول ايار وطريق الطبقة العاملة والكفاح من اجل تغيير اوضاع العمال وسائر الاجيرين، وركز بشكل خاص على آفة البطالة.

ثم تكلم النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، فهاجم سياسة قيادة الهستدروت المتخاذلة التي تتراجع عن حمل راية ايار شيئا فشيئا. وقال: لاول مرة في تاريخ الهستدروت تتنازل عن اعلان يوم اول ايار كيوم عطلة مدفوعة الاجر للعاملين وتخير العاملين بين جعله عطلة او يوم عمل. ولاول مرة يفتح ابوابه حتى بنك العمال، الذي يعتبر شركة هستدروتية. اتعرفون لماذا؟ لان مدير عام البنك يقبض مرتبا مقداره ربع مليون شيكل في السنة، بينما في مصانع هستدروتية اخرى يطردون عمالا لانهم يطالبون بزيادة اجورهم عن مبلغ ١٢٠٠ شيكل يتقاضونها. هذا هو الطابع الذي تريده قيادة الهستدروت.

وارسل غونين من منصة ايار في الناصرة تحية اخوية الى عمال المناطق المحتلة وابنائهم وبناتهم المتظاهرين هذه الساعة في بلداتهم بمناسبة اول ايار تحت الشعارات الطبقية الشريفة لكنس الاحتلال وتحقيق الاستقلال».

وكانت الكلمة الاخيرة لتوفيق زياد. فاستهلها بقوله: «نحن في الطبقة العاملة نعبر وقتا عصيبا، ربما هو اصعب من اي وقت في هذا القرن. ولكن في مثل هذا الوضع نحن احوج ما نكون الى التشبث بالحقيقة العلمية والحقيقة الاجتماعية الاساسية وهي انه على الرغم من التجربة الفاشلة التي مرت بها دول اوروبا الشرقية فان النظام الرأسمالي لا يمكن ان يكون البديل عن الاشتراكية. لان المجتمع البشري لا يمكن ان يسلم لابد الابدين بنظام قائم على الاستغلال والبطالة وظلم شعوب لشعوب اخرى. فالاشتراكية الصحيحة هي البديل.

وقال: ان في المرحلة الصعبة تهتز لدى الضعفاء مفاهيم مختلفة. والمرتدون عن حركة الطبقة العاملة والفكر الاشتراكي يسلون انفسهم مثل الشعرة من العجين ويعجلون في محاولة اغراق السفينة التي يعتقدون انها غارقة حتى ينجوا بجلدهم. لكن الحقيقة الاساسية تبقى رفض الاستغلال الطبقي والظلم القومي ورفض تركز الثروة البشرية بيد اقلية تمتص الطبقة العاملة.

واشار زياد الى اساليب التلون والديماغوغية والنفاق والازدواجية التي يتبعها المرتدون في مختلف المواقف. وهاجم تلك الاساليب عند قوى اخرى مثل الحركة الاسلامية «التي تعيش على الدولارات والديماغوغية الدينية». وقال: لقد فضحوا موقفهم هذا في حرب الخليج بشكل خاص. فهم الذين مجدوا انظمة الحكم في السعودية ودول الامارات على «تطبيقها الشريعة الاسلامية»، بينما كانوا يعرفون انها انظمة عار تسرق اموال الشعب وتعيش في القصور الفخمة في برك الويسكي والدعارة وتحكم وترسم باسم الاسلام رافعة شعار «الاسلام هو الحل». وقال زياد: ان المناضل من اجل السلام ايبي نتان، وهو يهودي ابن يهودي، اقرب لنا وأشرف من كل اولئك الحكام الذين يحكمون باسم الاسلام زورا.

واسهب زياد في الحديث عن حرب الخليج والمعايير المزدوجة للولايات المتحدة الامريكية وحلفائها وكيف يتآمرون اليوم على القضية الفلسطينية ويرفضون التعامل معها على اساس الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومقياسهم الاساسي هنا هو ما توافق عليه اسرائيل. وتساءل: اين اولئك الذين ارتفعت معنوياتهم وهم يتأملون في ان تتجه امريكا لحل القضية الفلسطينية بعد ان حررت الكويت؟!

واشار زياد الى النصف الثاني من الحقيقة ان بعض الحلفاء العرب لن يتمكنوا من تمرير المؤامرة ضد الشعب الفلسطيني ولذلك يؤكدون الحق الفلسطيني بصوت عال وكذلك دول اوروبا التي جرى في مواقفها تغير نوعي. كما اشار الى التفاعلات العميقة في المجتمع الاسرائيلي مشيدا بالاضراب عن الطعام الذي اعلنه ايبي نتان.

واختتم زياد كلمته بالتأكيد على الطريق النضالي الذي لا غنى عنه في مواجهة البطالة والتضخم المالي والهجرة اليهودية التي تتم على حساب العرب ومصادرة الاراضي. وقال: ان الطريق الوحيد الاحد لخدمة قضايا جماهيرنا ومصالحها هو الطريق الذي اشار اليه دائما الحزب الشيوعي والجبهة، طريق الوحدة الشعبية النضالية العريضة. فهذا الطريق ما خاب في الماضي. ولن يخيب في المستقبل ايضا.



● طليعة مسيرة اول ايار في ابوسنان، امس ●

● لقطة جانبية للجماهير المحتشدة في ساحة اول ايار في كفرياسيف، امس ● (تصوير: مكتب «الاتحاد» - عكا)

اعلام ايار تخفق عاليا في سماء الجليل

مهرجان ضخم في كفرياسيف

● ومسيرة كفاحية من ابوسنان الى ساحة اول ايار في كفرياسيف ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - انطلقت الوفود، بعد ظهر امس، من عكا وقرى الشاغور والجليل الغربي والاعلى، رافعة اعلام ايار الحمراء وشعارات الكفاح، الى قريتي كفرياسيف وابوسنان لمشاركة اهلها في مهرجان اول ايار.

وبعد ان تحدث نائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي، رفيق نصرة، بالجماهير المحتشدة انطلقت المسيرة في تمام الرابعة والنصف من بعد الظهر في اتجاه كفرياسيف: يتقدمها حملة الشعارات وفرق الدرمز التابعة للشبيبة الشيوعية.

وسار على رأس المسيرة قادة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي والعديد من الشخصيات الجبهوية وفي مقدمتهم رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، وسكرتير منطقة عكا، احمد ابو شنب، ورؤساء المجالس المحلية السادة نمر مرقس (كفرياسيف) وعلي هزيمة ونائبه رفيق نصرة (ابوسنان) والياس قسيس (الرامة) ومحمد مناع ونائبه علي حريكة (مجد الكروم) ود. محمد بكري (البعنة) والنائب محمد نفاع ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، واعضاء لجنة المراقبة المركزية للحزب احمد خطيب والياس ابو عقصة وتوفيق كناعنة.

وانتهت المسيرة في ساحة اول ايار، امام بناية مجلس كفرياسيف المحلي، حيث احتشد الاف المواطنين في الساحة الرحبة المزينة بالاعلام الحمراء في انتظار المهرجان السياسي الذي افتتحه وتولى عرافته احمد ابو شنب.

وتكلم في المهرجان كل من المحامية ناهدة شحادة (كفرياسيف) وعلي هزيمة (ابوسنان) والياس قسيس (الرامة) وماير فلنر.

واختتم المهرجان ببرنامج فني تخللته وصلات غنائية وزجلية رائعة قدمها الفنانان امل مرقس ونزار زريق والشاعر سعود الاسدي.

الاحتفال بعيد العمال في ام الفحم

● الاول من ايار سيبقى دوما رمزا للنضال ضد الظلم والاستبداد ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقد اجتماع احتفالي بمناسبة الاول من ايار في نادي «ابو العفو» يوم الثلاثاء وحضره جمهور، من الاصدقاء.

افتتح الاجتماع بديع حصري بتحية قصيرة لجمهور العاملين في المدينة وللعمال قاطبة في عيدهم.

ثم تكلم محمود محاميد مشيدا بمناسبة اول ايار باعتبارها الرمز لكل اشكال الكفاح ضد جميع انواع الظلم والاستبداد وباعتبارها انجازا لجمهور العاملين في العالم. واستعرض الوضع السياسي العام في دول اوروبا الشرقية وما يجري في الاتحاد السوفييتي بشكل خاص.

كما وندد محاميد بجميع القوى المعادية للجبهة والحزب والتي تحاول احباط منجزاته على مدار السنين مستغلة الظروف الصعبة التي تمر بها المنظومة الاشتراكية، هذه القوى التي حاولت بكل اشكالها بدءا من السلطة ومرورا (بالاخوان المسلمين) ان تحبط انجازات الجبهة والحزب في ام الفحم، الا ان النجاح الذي انجزته ام الفحم بجماهيرها الشريفة في ٣٠ آذار يشكل اكبر برهان على ان قيادة الجبهة والحزب ما زالت هي الممثل الحقيقي لجماهير ام الفحم.

مجلس عمال الطيبة يحتفل باول ايار

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بحضور المئات من اهالي الطيبة ووفود من المنطقة احتفل مجلس عمال الطيبة مساء يوم الثلاثاء، امس الاول، بالاول من ايار وذلك في منتزه الواحة الخضراء في المدينة. وقد شارك في الاحتفال مجلس «نعمات» في الطيبة.

افتتح المهرجان السيد يوسف جبالي، من مكتب مجلس العمال، فرحب بالمحتفلين وتولى عرافة الحفل. وقد تكلم في الحفل كل من السادة: محمد طباخ حاج يحيى، من قسم التنظيم المهني وجميل ابو راس، نائب سكرتير مجلس عمال الطيبة ورلى منصور، سكرتيرة مجلس نعمت في الطيبة وعبدالله مصاروة، سكرتير مجلس العمال في المدينة.



وقد اكد الخطباء في كلماتهم انهم لن ينزلوا اعلام ايار كما تطالب بعض الاصوات، وان اول ايار سيظل يوم العمال الذي يرفعون فيه مطالبهم النقابية والاجتماعية. ونددوا بالاحتلال وجرائمه وطالبوا الهستدروت باتخاذ خطوات جادة وواضحة للدفاع عن عمال المناطق المحتلة، ونددوا بسياسة الحكومة الاقتصادية وهجومها الشرس على مكتسبات العمال الاجتماعية. ودعا سكرتير المجلس عمال الطيبة الى الالتفاف حول مجلسهم مشيرا الى ان مجلس عمال الطيبة «سيظل البيت الدافىء للعمال ويقدم لهم المشورة والخدمة».

وبعد المهرجان السياسي انتقل الحفل لتقديم فقرات البرنامج الفني التي شارك في تقديمها جوقة مدرسة ابن خلدون، بقيادة زياد حبيب، حيث قدمت اغاني عن عيد العمال وموشحات اندلسية. ثم قدم عدد من الطلاب معزوفات منفردة. واختتم البرنامج الفني بوصلات دبكة شعبية قدمتها فرقة نجوم قلنسوة بقيادة عبد الغافر فروجة.

جبهة الرامة الدمقراطية تحيي الاول من ايار باحتفال بهيج



● الرامة - مكتب «الاتحاد» في عكا - احتفلت جبهة الرامة في لقاء احتفالي ضم عشرات الجبهويين من الرفاق والاصدقاء، ومن مختلف الاعمار بمناسبة الاول من ايار وذلك مساء يوم الاحد (٩١/٤/٢٨). تخلل الاحتفال كلمات من رئيس الجبهة وسكرتيرها، المحامي حبيب ابو حلو، والدكتور انور عوض. بعدها انتقل المحتفلون الى القسم الفني وقد اشترك كل من نسرين غندور وميرا عوض في الغناء والمطرب الناشىء عضو فرقة «يعاد»، نادر سمعان وصاحب الغناء على العود الشاب حبيب شحادة وعلى الطبلة شكري مويس. وقدم البرنامج الفني بكلمة لطيفة منذر سمعان من فرقة «يعاد» ايضا. وانتهى البرنامج بالدعوة الى حضور المهرجان المنطقي في كفرياسيف ودعوة جماهير الرامة للمهرجان.

نحو مناقشة اسلامية، لا منفعية !

● بقلم: غازي ابو ريا ●

وكان، أن قادت امرأة امريكية الطائرة، والقت بقنابل موجهة باشعة ليزر. وساد الخراب وكثر القتلى. وفي ذات الوقت، خرجت صبيّة من شوارع القدس تحمل حجراً، وتضرب دبّابة. واهتزّ عرش الله، ليس للموت في العراق، لكن لأن «امرأة» عورة تقود طائرة. واهتز العرش ثانية، ليس لدبابة تسحق امرأة. لكن، لصبية جعلت من خمارها مقلاعاً.

ويبدأ الصراع في الجزائر، هل وقعت قائدة الطائرة في دائرة الاثم، والجواب، نعم، لأن قيادة السيارة حسب الفتوى السعودية محرّمة على النساء، وبالقياس الاصولي على المفتي السعودي. تكون الفتاة الامريكية قد ارتكبت اثماً عظيماً. فلو أنها رافقت «محرّماً» لهان الامر.

اما، تلك المقدسية، صاحبة المقلاع، فقد جاءها النذير من سخنين، ولنقل من اصولية اسرائيل الاسلامية، بأن سحقها تحت دبابة معادية اهون على «الله» من خلعها الخمار لصنع ذلك السلاح الحجري.

ويطول الجدل، حول المرأة، وتُهمل كل قضايا العرب والمسلمين. وربع العالم الآن، يناقش قضية المرأة. اولئك هم، نحن، فذاك اصولي يحمل فأساً لحفر القبور الجماعية، لاعادة مجد الوأد في الجاهلية، وذاك، يصرخ: حرام... وشعوب الارض تجري الى امام، وما زلنا نناقش حتى الاقتتال: ماذا تلبس المرأة؟

وما دام الجمع قد جلس بالف مليونه يناقش شرعية ذلك الفستان، فلنترك اليابان تبني فندقاً في الفضاء، ونعود للمرة المليون. نشرح لمن يأبى الفهم، بان الاسلام، ليس حانوتاً خاصاً لأحد، وليس بضاعة حتى يصادرها البعض. ثم يحتكر تسويقها.

فيا من تدعي الحرص الشديد على الاسلام، وصرخت، «لباس المرأة عورة». هل سألت نفسك ماذا ترتدي حضرتك؟ واذا كنت تبغي لباساً اسلامياً يناسب تماماً ما كانت متبعاً ايام الرسول. فهل سألت نفسك، ايها الرجل، هل لباسك يناسب تلك الفترة؟

وهل تعلم يا اخي الاصولي، ان الرسول، رأى، بأن لباس الرجل، يجب ان يكون ملاءة تصل الى ما بين الرّسغ والركبة، اي منتصف الرِّجل. وذلك حتى لا يجعل الرجل من لباسه طويلاً يجرّ «الخيلاء»؟؟ هذا هو لباس الرجال الاسلامي.. فاين ذلك الاخواني الذي يلتزم بتعاليم الرسول، او سنته؟ انا لا الومكم ايها «الاخوان». فالحياة لا يمكن ان تقف عند لحظة معينة، وكذلك مسيرة التاريخ. لكن لماذا تطلبون من النساء لباساً «معيناً»، وتصرون على ان هذا اللباس الذي تقترحونه للنساء هو رداء زوجات النبي وزوجات المؤمنين؟

فيا اخوتي، البسوا أولاً، عباءة او قمبازاً يصل الى نصف المسافة ما بين الركبة والرسغ. عندها نقول: صدقتم. فماذا يلبس الرجال؟

قال تعالى: «يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباساً يواري سوأتكم وريشاً» [الاعراف: ٢٦].

وكم غاظني مشاهدة سوآت الرجال، حين يلبسون ذلك القضفاض الابيض الشفاف فهُم رجال، يفسرون القرآن حسب اهواء دار الافتاء السعودية/الامريكية.

وقال تعالى: «يا ايها النبيّ، قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهنّ. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يُؤذَين» [الاحزاب: ٥٩]. والجلباب هو الملاءة، او الفستان، فهل هذه الآية الكريمة، تحدد شكل الفستان؟

ان هذه الآية تمنع ارتداء البنطال؟ وقد ذهب البعض، وبينهم اعظم حكماء «الاخوان» وهو الشيخ السيد سابق المصري، الى تحريم ارتداء البنطال بالنسبة للنساء. لانه تشبّه بالرجال. لا شك بان الاسلام يكره تشبّه الرجل بالمرأة، وكذلك العكس. لكن، من قال بان لباس البنطال هو للرجل اسلامياً، حتى يكون لباس المرأة له حراماً؟!! وقد يكون ارتداء المرأة للبنطال هو الاصح - والله اعلم. فيكون الرجل هو الذي تشبه بالنساء.

وتقول الآية الكريمة: «وليضربن بخُمرهنّ على جيوبهنّ» [النور: ٣١]. والخُمُر، جمع خمار، وهو المنديل الذي يغطي الرأس، وكان الناس يستعملونه اتقاءً للحر الشديد. اما الجيوب، فانها جمع جيب، اي الثوب. وكانت النساء، ترتدي ثياباً مفتوحة الصدر الى حد فاحش، ولا يجهل احد ان قريش كانت تُلزم الحجيج بالطواف عراة. وقد آمن الكثيرون من النساء والرجال، ان موسم الحج هو «لله»، فطافوا عراة، وفي خطبة الوداع النبوية، جاء القول الفصل، لا عراة بعد اليوم. لذلك حثّت آيات الله على امور واضحة كما قال تعالى «ولا تبرّجن تبرج الجاهلية الاولى» [الاحزاب: ٣٣].

وقبل ان اصل الى ختام حديثي ارغب كل الرغبة ان اناقش قضية المرأة اسلامياً. ولكن، ابحث عن جدية الطرح الاسلامي. فمقالة الاخ خير الله شلاعطة من سخنين، والتي قرأتها باهتمام بالغ عبر «الاتحاد»، تلك المقالة، كانت - حسب اعتقادي - مجرّد افكار يطرحها شاب، لا تمثل الا رأيه الخاص.

وارغب، لو تفضّلت «حركة الاخوان» بطرح ايديولوجيتها بالنسبة للمرأة. والحياة الاسلامية عامّة، حتى نتباحث الامر.

وفي الختام، اطرح سؤالاً يحمل كل الجدية. حددوا لنا مفهومكم عن المرأة، حتى نتباحث الامر، ونصل جميعاً الى سواء السبيل. فاذا اردتم حياة اسلامية ثابتة لا تتغيّر كما كانت ايام الرسول الكريم، فحددوا لنا الخطوات. واقول لكم، نبحث عن نقاش منطقي يستند الى تعاليم الاسلام، وليس الظنون حول ماهية الاسلام كما كتب صاحبكم في «الاتحاد».

تعالوا، نناقش كل الامور بهدوء، وبدون غوغاء. اكتبوا سياستكم، واطرحوها للنقاش. لان مجتمعنا سئم الاوصياء. ولن نقبل اوصياء بعد اليوم. فلا أوصياء على مصيرنا ولا على ديننا ولا اوصياء على حياتنا. وهيا نناقش بموضوعية، كل القضايا التي تمرّ بها امتنا.

(سخنين)



شمعون بيرس، والعائلية في الطيبة

● زيارة شمعون بيرس للطيبة، الطلقة الاولى في هجوم المعراخ على الصوت العربي. ويبدو ان الاحداث السياسية المتسارعة، على الحلبة المحلية والمنطقية والعالمية تفترض ضرورة اجراء انتخابات برلمانية قريبة في اسرائيل، كما يبدو ان رائحة الانتخابات وصلت أنف المعراخ، الذي راح يدعو علنا لاجرائها وفورا، «على ضوء عدم تجاوب الليكود الكافي» مع مساعي العراب الامريكي للنظام العالمي الجديد.

بوصول رائحة الانتخابات الى انف المعراخ، لا بد من وصول «طراطيش» الى انوف زلمه العرب، فكانت زيارة بيرس للطيبة في هذا الاطار الى مجلس العمال، في الطيبة.

مما يدعو للاستغراب ان الدعوة لهذا الاجتماع مع بيرس، اخفيت، تقريبا، عن الجمهور، وعرفت فقط قبل يوم او يومين من قدومه. وذلك أما خجلا، أو لانه «اجتماع عائلي ضيق»، حيث افادت المعلومات عن هذا الاجتماع، ان الحضور كان قرابة مئتي شخص كان لجميعهم حق الاستماع والموافقة والتصفيق، بدون أن يكون لهم حق السؤال أو النقاش.

•

غني عن البيان والايضاح مواقف المعراخ تجاه قضايا جماهيرنا العربية وتجاه حق الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة الى جانب اسرائيل. واما لاءات بيرس فأشهر من أن تعرف، وليست اقل سوءا من لاءات شمير. وكل طروحاته حول الكونفدرالية مع الاردن هي للتخلص من الفلسطينيين.

وماذا فعل حزب بيرس في الماضي، واليوم؟ الم يكن مسؤولا عن المآسي التي حلت بجماهيرنا العربية؟ اليس هو المسؤول في الاساس عن عدم تطور قرانا ومدننا؟ والهستدروت التي يرئسها المعراخ بكل مؤسساتها الاقتصادية التي تشكل ٢٥٪ من اقتصاد الدولة، كم عربي يعمل في هذه المؤسسات؟

ان زيارة بيرس للطيبة، كانت، في رأيي بدعوة من اقطاب عائلة معينة وليس الامر صدفة. فالصراع قد بدأ في هذه الايام بين زلم المعراخ على الكراسي، وبدأ شيوخ القبائل بالاصطفاف ورص الصفوف ليثبتوا للوالي بيرس ان معسكر فلان اقوى واقدر على اقتناص اكبر عدد من اصوات الناخبين العرب في معركة الانتخابات القادمة.

ويبدو ان احدى الشخصيات المعراخية «المركزية» في المثلث بدأ يشعر بمحاولات لسحب البساط من



قدميه، ولذا اراد ان يثبت لبيرس قبل ان يسبقه غيره، انه هو هو وحده الاجدر بمواصلة تسنم المركز المرموق. ذلك ان زعيما آخر من حزب العمل، وربما كان يورام كاتس، يعمل لكسب شخصية «مرموقة» من الطيبة. وتقول بعض الاشاعات ان مجموعة يورام كاتس تسعى ان تكون هذه الشخصية المرشحة لاحتلال مكان مضمون في قائمة المعراخ في انتخابات الكنيست القادمة.

ان الصراع العائلي القبلي، للاسف، ادى ويؤدي الى المزيد من التمزق والاحتراب والتشرذم في الطيبة، والمحصلة، هي الركض لتقبيل كف السلطان وحل بعض القضايا الشخصية وضمان بعض الوظائف للمقربين، بدون الاخذ بالاعتبار أية مصلحة شعبية او وطنية او عامة. فوباء العائلية المستشري في الطيبة سيجلب معه المرارة ان لم يكن المآسي في المستقبل.

● بقلم: د. أحمد عراقي ●

منذ ثلاث او اربع سنوات تعيش الطيبة جوا من الاحتراب العائلي، وكان يتهيأ لي في لحظات معينة، أننا نشبه نسخة عن المجتمع اللبناني ولكن بدون وسائل القتل والدمار، ذلك ان بعض زعماء العائلات يتراكضون وراء الاحزاب الصهيونية، متذرعين بشتى الحجج والمعاذير، ويرون ان اقوى حججهم هي ضمان الزعامة، النفوذ، في البلد وفي العائلة، بحيث وصل الوضع، ان يكون العمل في مجلس بلدي او اية مؤسسة اخرى تحت سيطرة هؤلاء المشايخ ـ بحاجة الى انتماء قبلي صحيح او مقرب منه، وليس مهما ان يكون المرشح للعمل من المحالين على المعاش او من الذين لم يفلحوا في اي عمل في حياتهم.

ويشاع بان احدى العائلات شكلت «لجنة» لاقامة صندوق منح جامعية مقتصرة على ابناء الحمولة فقط!! وهو أمر ضروري وحضاري وحيوي جدا في مجتمعنا الذي يعاني الفقر في هذا المجال، غير ان اقتصار الصندوق على ابناء العائلة فقط، أمر لا ينظر اليه بعين الارتياح.

وربما ارتبطت بمساوىء التعصب العائلي مسألة المس برموزنا ومقدساتنا. ففي الطيبة ميدان مركزي يدعى، ساحة الشهيد، والتسمية جاءت لتخليد ذكرى شهيد يوم الارض رأفت الزهيري الذي روى بدمه ثرى مدينتنا في يوم الارض الاول، حيث اقيم له نصب تذكاري. ولكن دوف شايش رئيس لجنة التنظيم اللوائية اصدر اعلانا للموافقة على تغييرات ومواصفات من ضمنها تغيير مواصفات الميدان المذكور وتغيير معالمه. وهذا الامر، اضافة الى ان التغيير المقترح سوف يخنق المدينة ويحرم المواطنين من ساحة تقيم بها القوى الوطنية اجتماعاتها الشعبية، فان التغيير في هذه الساحة يعني كذلك محو النصب التذكاري للشهيد فيها.

وعلمنا بشكل غير مباشر ان المجلس البلدي ليس لديه نية ـ مؤقتا ـ لتغيير البنية الحالية لساحة الشهيد رأفت الزهيري. وهذا جيد ولكنه غير كاف، فالعدول عن هذا المشروع ينبغي ان يكون بقرار من لجنة التنظيم، لرفع سيف هدم ساحة الشهيد.

ان الراكضين وراء الاحزاب الصهيونية، يساهمون بوعي او بدونه، في تفتيت جماهيرنا وجعلها لقمة سائغة لاعدائنا، وذلك بسبيل مصالح آنية. ولكن جماهيرنا التي خبرت الاحزاب الصهيونية، رفضت وترفض كل محاولات استلابها لحقوقها، وحكومات اسرائيل بنظامها العنصري لا تفرق بين عربي وآخر في مصادرة الارض والتمييز. ونحن لسنا ضد العائلة كنظام اجتماعي، الا اننا سنحارب كل محاولة لاستغلال الاطار العائلي ضد وحدة شعبنا وجماهيرنا وضد وحدة نضال هذه الجماهير من اجل حقوقها القومية والمدنية في اطار الدولة.

(الطيبة)

■ رسالة موسكو – عدنان داغر ■

حتى انت يا كاسباروف!!



• حين تبوأ هاري كاسباروف عرش بطولة العالم في الشطرنج، غدا نجماً لامعاً في هذا اللون الرياضي البديع، وصفق له الهواة والمحترفون لمهارته الرفيعة وحينما تدفقت عليه الملايين، اخذ لونه يتغير بالتدريج، فازداد نزقه واخذت الغطرسة تطغى على تصرفاته، وصار يدلي بتصريحات تمس نزاهة غريمه كاربوف بطل العالم السابق ورئيس صندوق السلام السوفييتي والمتبرع بسخاء لاعمال الخير.

وفي عهد البيروسترويكا شرع كاسباروف بممارسة السياسة، ولا اعتراض على ذلك، اذ ان السياسة ليست حكراً على احد، فمن حق كل شخص ممارستها في المجتمع وخاصة في زمن البيروسترويكا.

انضوى كاسباروف في البداية تحت خيمة نيقولاي ترافكين، الشيوعي السابق والنائب في البرلمان السوفييتي، وبطل العمل الاشتراكي في عهد الركود، والمرتد حالياً، والذي «اكتشف» ان حياته السابقة كانت على ضلال فتحول متطوعاً، الى مرتد وخرج من الحزب وبدأ يهاجمه بعنف ويطالب بتحريم نشاطه وتأميم ممتلكاته ومحاكمة منتسبيه وتحريم ايديولوجيته، وحين باركه اعداء الشيوعية اخذ يرطن باضرار الشيوعية على المجتمع وشن حملة تناسب مقامه «الرفيع» على الماركسية اللينينية واعتبر الحزب الشيوعي كابوساً يلقي بظله على الشعب وتوصل الى نتيجة ضرورة الغاء، ما أسماه، احتكار ح.ش. لمؤسسات الدولة وحمّل مسؤوليه مسؤولية «كل الجرائم التي اقترفها بحق الشعب خلال سبعة عقود ونيف من الزمن»!!

هذه الافكار «والاكتشافات العبقرية» راقت للسيد كاسباروف فقرر العمل مع ترافكين على تأسيس حزب سياسي وتمويله، وتأسس هذا الحزب باسم (الحزب الديمقراطي في روسيا) واخذت الصحف تسلط الاضواء على النجم الرياضي «والسياسي» كاسباروف وخاصة صحف المعارضة، وبالأخص المعادية للشيوعية، وبقدرة قادر ادرك كاسباروف ان انقاذ البلاد لا يتم، الا عبر الغاء الاشتراكية نهائياً في البلاد والاقتداء بالغرب «والمتمدن»!

نحن هنا لا نحاكم القناعات فقد أتاح زمن البيروسترويكا حرية النشاط السياسي لكل من هب ودب (ملكيين، فوضويين، صهاينة، شوفينيين، نوادي اصحاب الملايين، رجال الاعمال – بل وحتى اللوطيين والشواذ جنسياً) وغيرهم كثيرون، بيد أن السيد كاسباروف يعتبر القوانين من صنع الحزب الشيوعي ولذا، يجب الغاؤها.

وفي المؤتمر الاخير الذي عقده هذا الحزب حدث تمزق في هيئة اركانه، اي بين ترافكين، الرئيس – وكاسباروف – الممول – إذ غير ترافكين بعض اتجاهاته العنيفة ازاء الحزب الشيوعي واخذ يميل الى اسلوب سيادة القوانين، بينما بقي ممول الحزب على آرائه السابقة واعلن هو وزميله موراشوف الخروج من هذا الحزب وتشكيل منظمة اخرى تناسب مقام بطل العالم في الشطرنج وترضي طموحاته.

ويعلق الخبثاء على خطوات كاسباروف بقولهم: انه يريد ان يصبح بطلاً للعالم في السياسة هذه المرة!؟

*** باقة.. ولكن ليست من زهور ***

* فجّر اعداء الشيوعية في استونيا مقر الحزب الشيوعي في العاصمة تالين الساعة الثالثة والنصف من فجر يوم ٤/٢٥، وأسفر الانفجار عن الحاق اضرار بالغة بالبناية وجرح اثنين من الحراس، ويأتي هذا العمل المنكر بعد سلسلة من الاعتداءات والتهديدات التي يتعرض لها الحزب وأنصاره، وموجة العداء المستشرية ضد الاتحاد السوفييتي في جمهوريات البلطيق عموماً، ولم تتوقف هذه الحملة ضد الشيوعيين في هذه الجمهوريات حتى بعد بدء المفاوضات مع المركز. بل ازدادت حدة وخاصة في اجهزة الاعلام للجمهوريات البلطيقية، الرسمية وغير الرسمية.

ورداً على ذلك، عقد الشيوعيون في الجمهوريات الثلاث مؤتمراً في ريغا عاصمة لاتفيا حضره أكثر من ٣٠٠ مندوب، شجبوا فيه الاعمال الارهابية وطالبوا السلطات المركزية والمحلية بوضع حد لهذه الحملة القذرة والعمل على حماية وحدة الوطن السوفييتي من التمزق ونددوا بالنزعات الانفصالية لقادة جمهوريات البلطيق ودعوا للتمسك بدستور وقوانين البلاد والعمل على انتشالها من الأزمة الاقتصادية الخانقة واشاعة الاستقرار وحماية ارواح المواطنين والكف عن محاربة الشيوعيين والناطقين بالروسية في ارزاقهم واحترام الجيش السوفييتي وتأمين حياة لائقة لافراده وأسرهم وحمايتهم من تعديات المتوترين.

* في السادس والعشرين من نيسان/٩١ أضرب عمال وشغيلة العديد من المؤسسات في روسيا الاتحادية بدعوة من اتحاد النقابات الحرة في روسيا لمدة ساعة واحدة واعتبر هذا الاضراب تمهيداً لاضرابات أشمل وأوسع، وكانت مطالب هؤلاء (قبل البيان المشترك الذى أصدره قادة ٩ جمهوريات) استقالة الحكومة المركزية والرئيس والبرلمان المركزي – وضد غلاء المعيشة، وبما أن الاضراب جاء بعد البيان فقد خفف قادة هذا الاتحاد النقابي المنشق من غلوائهم وركزوا على غلاء المعيشة وزعموا ان ٣٤ مليوناً قد شاركوا في الاضراب في سائر انحاء روسيا الاتحادية.

* اجتمع في موسكو زهاء ٥ آلاف شخص ممن يطلقون على انفسهم (اصحاب الملكية الفردية) وشكلوا جمعية باسمهم وطالبوا باصدار صحف لهم وتمثيلهم في مجالس السوفييتات وحماية حقوقهم واصدار تشريعات قانونية بذلك واعداد نظام داخلي لجمعيتهم التي يأملون بتحويلها فيما بعد الى حزب سياسي، ومن المعروف ان لدى رجال الاعمال حالياً العديد من الجمعيات والصحف واجهزة الاعلام وقد تأسس قبل مدة نادي اصحاب الملايين الشباب في البلاد.

* اعلنت حكومة ارمينيا «اللا سوفييتية» عن الشروع ببيع مؤسسات الدولة والقطاع الاشتراكي للافراد والرأسماليين، لكن الجديد في هذا التوجه هو دعوة الرأسماليين الارمن من مختلف انحاء العالم الى شراء القطاع الاشتراكي وتحويله الى قطاع لمن يدفع أكثر، ونذكر بالمناسبة ان برلمان هذه الجمهورية اقدم مؤخراً على تأميم ملكية الحزب الشيوعي فيها والتي هي ملكية عامة للحزب الشيوعي السوفييتي ككل، خلافاً لقوانين البلاد التي تتيح لكل حزب وجمعية ان تكون لها ملكيتها واحوالها الخاصة بها.

* عقد في كييف المؤتمر العاشر لكتاب اوكرانيا وقد تجمعت جماهير غفيرة امام بناية المؤتمر تحمل رايات العهد القيصري السابق، وسيطرة جماعة روخ (حزب سياسي قومي اوكراني مناهض للاشتراكية) على المؤتمر، ورحب المؤتمر بالضيوف القادمين من كندا وامريكا ورومانيا و«اذاعة الحرية» ولم يُدع ضيوف من روسيا، وضم المؤتمر بعض الشيوعيين بحكم مكانتهم الادبية ولكنهم لم ينجحوا بانزال شعار (يسقط الحزب الشيوعي السوفييتي) من قاعة المؤتمر. واتهم الخطباء الحزب الشيوعي بشتى التهم وطالبوا بانفصال اتحاد الكتاب الاوكرانيين من اتحاد الكتاب السوفييت لكنهم أبقوا معه صلة شكلية.

اي تسامح هذا؟

● بقلم: محمد قشوع ●

● انهم يكتفون فقط بانزال رتبة الكولونيل يهودا مئير، الذي اصدر اوامره بضرب مدنيين عرب في «حوارة» و«بيتا» على ارجلهم واقدامهم مما ادى الى الحاق الضرر والعطل بهم، في الوقت الذي يفرضون فيه السجن الفعلي لمدة ثلاثة عشر عام على الكولونيل رامي دوتان الذي اتهم باختلاس ممتلكات واموال.

انهم متسامحون مع الماسين بروحهم وقيمهم وثقافتهم وحضارتهم ومتشددون مع الماسين بممتلكاتهم واموالهم.

انهم متسامحون مع المعتدين على الارواح والاجساد وغير متسامحين مع مختلسي وسارقي العتاد والممتلكات فيبدو بان الممتلكات في ميزانهم تزن اكثر من الارواح والاجساد.

فاي تسامح هذا مع الذين يعتدون على الارواح والاجساد، واي تشدد هذا مع الذين يعتدون على الممتلكات؟

انهم يسوغون ذلك بالعفو عند المقدرة فهم يقولون بان الظروف كانت ظروف انتفاضة، وهي ظروف غير طبيعية... اوامر غير طبيعية، فكيف تكون الاحكام فيها طبيعية، وكيف تكون الاحكام العرفية فيها طبيعية؟!

«في عمنوئيل لا يحترمون هرتسل»

في عمنوئيل «لم يقفوا حدادا على شهداء اسرائيل، فهم لا يعبدون هرتسل، وانما يعبدون رب اسرائيل، لا يعبدون الصهيونية وانما دينهم وشريعتهم اليهودية.

فصفارات الحداد صفرت، لكنهم استمروا في اعمالهم واشغالهم في ذهابهم وايابهم.

كأن شيئا لم يحدث، كأن شيئا لم يجر «اننا لا نعبد الصهيونية، بل نعبد اله اسرائيل». هكذا قالوا، لسنا مستعدين ان نقف كالاصنام، لسنا مستعدين ان نتشبه بالاغيار، لسنا مستعدين ان نعبد عشتاروت ولا أمون، ولا آلهة الكنعانيين والفنيقيين لسنا مستعدين للتشبه بالاصنام، فانها عبادة اوثان وازلام. لسنا مستعدين ان نغضب الرب، رب الجنود، رب ابراهيم واسحق ويعقوب. فحتى لو وقف الصهيونيون حدادا على شهداء اسرائيل فاننا لن نقف كالاصنام مثلهم، هكذا قالوا.

ولكن كيف لهؤلاء الذين لا يؤمنون بالصهيونية ان ينجروا وراءها، كيف لهم ان ينقادوا وراء احد قادتها، كيف لهم ان يسيروا وراء شارون ويستوطنوا الضفة الغربية واللطرون؟

فهم يقولون بان الصهيونية اعتدت على اليهودية بتعجيل مجيء المسيح، فكيف لهم ان ينقادوا وراء احد قادتها من اجل مالها واستيطانها؟

(الطيرة)

بيان صادر عن رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة

■ تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذ اجراءاتها القمعية بحق ابناء الشعب الفلسطيني بمن فيه قطاع الصحفيين الذين يعملون من اجل الكشف عن الحقيقة الفلسطينية والدفاع عنها حتى اقامة الدولة المستقلة على كامل التراب الوطني، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان من اخطر هذه الاجراءات حرمان صحفيي الضفة الغربية وقطاع غزة من دخول القدس في الوقت الذي يحظر عليهم ممارسة عملهم الصحفي في مواقع سكناهم بسبب الاوامر العسكرية الاسرائيلية التي تحظر عليهم القيام بأي نشاط صحفي، اضافة الى عشرات البطاقات الخضراء التي مهدت لهذا الاجراء الذي ادى الى فصل الصحف عن اماكن توزيعها الامر الذي حدا بالعديد منها الى تقليص عدد صفحاتها لفترات غير محددة.

واذ تستهدف سلطات الاحتلال بهدف الاجراءات التعسفية التعتيم على حقيقة ما يجري في الاراضي المحتلة وتجزأتها من خلال اجراءات حظر التجول والثكنات العسكرية المقامة على مداخل القدس والمخيمات والمدن والقرى الفلسطينية.

وقد اشارت احصائية رابطة الصحفيين الى ان عدد الصحفيين المعتقلين ادارياً حتى اواخر نيسان ١٩٩١ بلغ اثنا عشر صحفياً كان بينهم رئيس رابطة الصحفيين الزميل رضوان ابو عياش الذي افرج عنه مؤخراً، وعدد الصحفيين الموقوفين لحين المحاكمة بتهم امنية بلغ ستة صحفيين وبلغ عدد الصحفيين المحكومين ستة صحفيين، فيما سلمت سلطات الاحتلال بطاقات خضراء لاربعة وعشرين صحفياً.

اما عدد المكاتب والمؤسسات المغلقة منذ مطلع الانتفاضة لفترات تتراوح بين سنة وسنتين ثمانية مكاتب ومؤسسة صحفية واحدة (انظر القوائم المرفقة).

هذا اضافة الى ان معظم الصحفيين خلال الانتفاضة قد تعرضوا لاشرس هجمة بدءاً من تحطيم كاميرات التصوير والاعتداء عليهم بالضرب المبرح خلال تغطية الخبر وانتهاءً باوامر الابعاد العسكرية وقد احتجت رابطة الصحفيين العرب على هذه الاجراءات التي تهدف الى خنق الحرية الصحفية والكلمة الفلسطينية التي تدافع عن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة على التراب الوطني، وحق العودة وتقرير المصير، بقيادة الممثل الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية كطرف رسمي ومباشر في اي تسوية سلمية عادلة.

كما ابرقت رابطة الصحفيين العرب للمؤسسات والهيئات الصحفية الدولية وعلى رأسها الاتحاد الدولي للصحفيين ومقره بروكسل ومنظمة العفو الدولية (امنستي) حيث استجابت لنداءات رابطة الصحفيين العرب المتكررة في هذا الصدد، وارسلت البيانات الاحتجاجية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير اضافة الى اصدار بيانات استنكارية تطالب فيها بوقف الهجمة ضد الصحفيين الفلسطينيين خاصة، وبذلك تحولت حملة المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الصحفيين الى حملة عالمية تبنتها المنظمات الانسانية والحقوقية والصحفية العالمية.

وعليه، فان رابطة الصحفيين العرب إذ تؤكد للزملاء الصحفيين ممن طالتهم يد الاحتلال الاسرائيلي فانها تجدد العهد معهم على متابعة قضاياهم العادلة حتى يتم الافراج عنهم وعن جميع معتقلي شعبنا الفلسطيني المناضل من اجل حريته واستقلاله وحقوقه العادلة المشروعة.

وتناشد رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة المؤسسات والهيئات الدولية والحقوقية والانسانية مواصلة مساندتها وتطوير اساليبها من خلال الضغط على هيئة الامم المتحدة لعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كطرف اساسي ورسمي في اية مفاوضات.

فيما يلي قائمة باسماء الصحفيين المعتقلين والمكاتب الصحفية المغلقة والصحفيين الذي تسلموا بطاقات خضراء:

أ) الصحفيون المحكومون:

١. سمعان خوري (عضو الهيئة الادارية) – ٤٥ شهراً. ٢. رياض جبران – خمس سنوات. ٣. محمود الرمحي – خمس سنوات. ٤. حسن عبد ربه – ثلاث سنوات ونصف. ٥. بسام صبيحات – اربع سنوات. ٦. فيصل مهنا – سنتان. ٧. حسن سرندح – سنة واحد.

ب) الصحفيون المعتقلون ادارياً:

١. زياد ابو زياد – ستة اشهر. ٢. كمال الاسطل – عام. ٣. نايف سويطات – ستة اشهر. ٥. سري القدوة – عام. ٦. عادل الهنا – عام. ٧. محمد عميرة – عام. ٨. ياسين راضي – ستة اشهر. ٩. حامد الادهمي – ستة اشهر. ١٠. هشام ابو طعمة – ستة اشهر. ١١. رفيق مراعبة – ستة اشهر. ١٢. فيصل حمدان – ستة اشهر.

جـ) الصحفيون الموقوفون:

١. ابراهيم الزعانين. ٢. عوني ابو غوش. ٣. فضل طهبوب. ٤. ياسر السيد. ٥. بسام الصالحي.

د) صحفيون يحملون بطاقات خضراء:

١. حسن ابو حشيش. ٢. المتوكل طه. ٣. محمد اللحام. ٤. ابراهيم سجدية. ٥. سالم ابو صالح. ٦. عبد الناصر صالح. ٧. عدنان ضميري. ٨. رضا الزربا. ٩. حمدي فراج. ١٠. حسن عبد الله. ١١. زياد شمروخ. ١٢. جمال صافي. ١٣. عبد الله عواد. ١٤. موسى الشاعر. ١٥. خالد عمار. ١٦. حمزة الصمادي. ١٧. جميل حامد. ١٨. ناصر ستان. ١٩. عبد الكريم دلبح. ٢٠. احمد زكي العراريدي. ٢١. مازن دعنا. ٢٢. نظام الجعبري.

هـ) المكاتب الصحفية المغلقة:

١. المؤسسة الاعلامية في غزة – عام. ٢. الشرق الاوسط للاعلام في غزة – عام. ٣. مكتب غزة الصحفي – عام. ٤. مكتب محمد المشوخي في غزة – عام. ٥. مكتب الايمان في الخليل – عامان. ٦. مكتب ابناء بيت لحم – عامان. ٧. مكتب الشروق للخدمات الصحفية في قلقيلية – عامان. ٨. مكتب حطين في جنين – عامان. ٩. مكتب جريدة الشعب في نابلس – عامان.

هزم العرب أنفسهم

● بقلم: ابراهيم فحماوي ●

انتهت أخيرا حرب الخليج، كما انتهت جميع الحروب الذي خاضها العرب منذ مؤامرة ١٩٤٨ على أفضل ما أراده العدو الاستعمار والصهيونية والرجعية بان هزم العرب أنفسهم.

لم نقرأ عن هذه الهزائم في بطون الكتب او قصها لنا الرواة بل نحن شهود عيان عشناها وعايشناها بكل مرارة وحقد وغضب ولسان حالنا، ما قاله الشاعر «ما كنت أوثر ان يمتد بي زمني...». عام ١٩٤٨ دخلت الجيوش العربية فلسطين تحت قيادة الملك عبد الله اسميا وقيادة الضابط البريطاني ابو حنيك قائد الجيش الاردني فعليا لتنفيذ المؤامرة وتحضير الهزيمة السخرية ومعركة جنين ويكنعام وغيرها وغيرها كثير شاهد على ذلك ويعرف القاصي والداني كيف أن العرب هزموا أنفسهم بها. وتأتي بعدها ٥٦ وتليها حرب ٦٧ ثم حرب ٧٣ التي حولها السادات بشكل مفضوح ومخز وسافل من نصر الى هزيمة وحتى يمنع ان يتحقق ما قاله احد قادة الجيش الاسرائيلي «كان بمقدور المصريين ان يفعلوا بنا اليوم ما فعلناه بهم عام ٦٧».

وأخيرا جاءت حرب الخليج وحبست شعوب الارض انفاسها وتوقعت شعوب العرب وكل المضطهدين في الارض أن جاءت ساعة الحسم بهزيمة الاستعمار وتخليص البشرية من شروره وآثامه مرة والى الابد ولكن ماذا رأينا ونحن شهود عيان ان العرب ظلوا عربا لم يريدوا ان يتخلوا عن هزيمة أنفسهم.

فتحوا امام الاعداء المطارات والموانىء والقنوات وجميع المعابر ارضا وسماء وجميع المخازن وهرعت جيوش العرب للتحضير للهزيمة وابى كرم العرب الا ان يكون ثمنها على حسابهم عدا ونقدا ودفعت الفواتير سلفا فكانت الهزيمة كما أعد لها ان تكون ورقصت دمشق وغنت القاهرة كأن لم يكن شيئا وكفى الله العرب شر الخلاص والسلام على من اتبع الفتاوى العديدة.

(حيفا)

ملتقى الادب الشعبي الاول لذكرى الشاعر ابو سميح نايف ناطور في دالية الكرمل



● من ملتقى الادب الشعبي الاول في دالية الكرمل - جانب من الجمهور (تصوير: ستوديو «الامل» - دالية الكرمل)

● دالية الكرمل - لمراسلنا - مساء الجمعة الماضي، غصت قاعة ابي ابراهيم (عليه السلام) بالمئات من اهالي دالية والكرمل وعسفيا احياءً لذكرى الشاعر الشعبي المرحوم ابي سميح نايف ناطور الذي توفي في منتصف شباط الماضي مخلفًا ديوانًا مخطوطًا من الشعر الشعبي والزجل يضم اكثر من ثلاثمائة زجلية (سينشر في العام المقبل). وقد عقد في هذه الذكرى ملتقى الادب الشعبي الاول بدعوة من شعراء دالية الكرمل وتحت رعاية القيادة الروحية في القرية والمجلس المحلي ومجلس العمال والمؤسسات الاعلامية والصحفية في دالية الكرمل.

افتتح الملتقى بقراءة الفاتحة وكلمة دينية القاها فضيلة القاضي الشيخ نور الدين حلبي الذي اكّد على اهمية هذا الحدث الادبي والتكريمي في نشر روح المحبة وترسيخ وحدة الصفوف والتقاء رجال الدين برجال الادب والشعر والثقافة وجميع الاهالي. ثم توالى الشعراء في القاء قصائدهم الزجلية وهم: احمد نصر الدين ومحمد حسون ورشدي نصر الدين وتوفيق حلبي ويوسف فخر الدين وعقل ابو حمود ونعمة نصر الدين وفرحات بيراني وفهمي وهبه وراضي مشيلح ورجا فرحات ومحرز عوض ومجدي حاطوم وفؤاد فرو وسالم جابر ونجل الفقيد الكاتب سلمان ناطور.

واستضاف الملتقى الشاعر سميح القاسم الذي ألقى كلمة قال فيها إن هذا الملتقى هو عيد للثقافة والادب والشعر ودليل على احترام اهالي دالية الكرمل لشعرائها وكتابها وفنانيها. كذلك استضاف الملتقى كلاً من الشاعر سعود الاسدي الذي اختتم قراءات الشعراء بقصيدة عن الشاعر المرحوم والشاعرين نديم منصور من عسفيا وحمزة بشير من المغار.

وتولى عرافة الملتقى الاستاذ فرحات فرحات، حيث قرأ العديد من قصائد الشاعر المرحوم، والقى كلمة لجنة الرعاية السيد عزام حلبي وكلمة العائلة القاها الاستاذ سميح ناطور حيث استهلها بقراءة رسالة من الكاتب نجيب محفوظ رداً على قصيدة كان بعثها المرحوم اليه عقب حصوله على جائزة نوبل. واختتم الملتقى بكلمة تأبينية القاها الشيخ ابو علي صالح نصر الدين.

ويذكر ان لجنة الشعراء الشعبيين في دالية الكرمل ستجعل هذا الملتقى تقليداً سنويًا، وقد اقتصر في هذا العام على شعراء الكرمل لكن في الاعوام القادمة سيصبح قطريًا يدعى اليه جميع شعراء الزجل وستقدم فيه جوائز ادبية باشراف لجنة خاصة.

* لصّ غدّار *

جان زهر

وقع الجمل
يا ستار
كثروا مقطّعين اوصالو
شمتوا وقالوا:
مجرم صار هالمختار
عيّنوا بهالسّدة بدالو
والمختار
وقف محتار
لفّ يمينو وشمالو
وصاح للجار
ولأهل الدار
للنشاما للانصار
وْما في حدّ سأل مالو
مع غريب
لْ شقّ بحار
وقفوا الابطال!!! قبالو
قصفوا بيوت
قتلوا طفال
والعمار صار دمار

صالوا بالارض وجالوا
والغريب
حطّ في الارض
عند الجار
والبترول شغل بالو
لصّ غدّار
لهف الارض
والآبار
صاروا بالخدعة حلالو
و كل جار
بهالجوار
ضيّع بترولو ومالو
والمختار هالمغوار
قعد يندب عَ حالو
هذا جدّ
ومش هزار
جل زعامة هالدّبار
صاروا للغرب
عمّالو

(حيفا)

الاغنية اللبنانية تخترق السوق المغربية

● الرباط - و.ص.ف - اكدت صحيفة "المغرب" التي تصدر في الرباط، مؤخرا، ان المغرب "اخذ بسحر الاغنية اللبنانية" على حساب الاغنية المصرية او المغربية.

وذكرت الصحيفة اسماء مغنين لبنانيين مثل فيروز ومرسيل خليفة وجوليا بطرس وماجدة الرومي وراغب علامة وربيع الخولي. واعتبرت ان "الاغنية اللبنانية تثير الان اهتمام الجمهور المغربي خصوصا لانها مشغولة افضل مع موسيقى رائعة احيانا وكلمات ذات مغزى وحساسة جدا واصوات قوية او حارة".

وتساءلت المغرب ما اذا كان هذا "الاختراق القوي سيستمر طويلا او سيكون مجرد موضة عابرة" بالنسبة الى هذه "الاغنيات والالحان الاتية من لبنان وفلسطين حيث تستمر الحياة ويستمر التغني بالحب والسلام والثورة رغم التصفيات القوية والفظاعات الصهيونية".

ويبلغ سعر شريط مسجل من الاغاني اللبنانية نحو ١٥ درهما (دولار ونصف الدولار تقريبا). لكن الصحيفة وصفت جودة التسجيلات بأنها "متوسطة جدا".

دعابة قاتلة

● سانت ايتيان (فرنسا) - و.ص.ف - اوقفت شرطة سانت ايتيان (شرق فرنسا) شابا يبلغ من العمر ٢٤ عاما، مؤخرا، لانه تسبب بموت صديقه حين اضرم النار فيه عرضا بعد ان كان هذا الاخير قد تبلل بمادة البنزين في اثناء اصلاح سيارته.

ففي ٩ نيسان ابتلت ثياب دانيال جوني بالبنزين في اثناء محاولته اصلاح خزان سيارته اللذي يتسرب منه السائل امام اثنين من اصدقائه. فقام احدهما وهو بول دامبو باخراج ولاعته متظاهرا باشعال ثياب صديقه من باب الدعابة، وعلى سبيل المزاح اشعل الولاعة معتقدا انه بعيد بما يكفي عن صديقه الا ان بخار البنزين اشتعل.

وعلى الرغم من تدخل الصديقين بسرعة اصيب دانيال بحروق بالغة ونقل الى مستشفى ليون حيث توفي في ١٣ نيسان الحالي. وسيقدم صديقه الى محكمة سانت ايتيان بتهمة القتل غير المتعمد.

مايوه لمارلين مونرو يباع بـ ٢٥ الف دولار

لندن - و.ص.ف - بيع المايوه اللذي ارتدته مارلين مونرو لاجراء الدعاية لفيلم "ذيرز نو بيزنيس لايك شو بيزنيس" في العام ١٩٥٤، مؤخرا، بـ ١٣٢٠٠ جنيه استرليني (٢٥ الف دولار تقريبا) في محل كريستيز بلندن بحيث بلغ هذا السعر اربعة اضعاف التقدير الاساسي تقريبا.

وقد اشترى المايوه القطني الاسود هاو للمجموعات يدعى ديفيد غينزبورو روبرتس (٤٧ سنة)، وهو يملك في جزيرة جرسي الانكليزية النورماندية مجموعة كبيرة من الاشياء التذكارية ابرزها محفظة لهتلر وولاعات لال كابوني وموسوليني وبنطلونا ملطخا بالدماء كان يرتديه اللص جون ديلينغر عندما اغتيل في العام ١٩٣٤.

ويملك روبرتس ايضا ثلاثة مايوهات اخرى كانت ترتديها مارلين مونرو.

واثناء المبيع نفسه لم تجد حمالة صدر تعود للمغنية مادونا اي مشتر لكن سترة الجلد التي لبسها جورج مايكل في فيديو كليب بيعت بـ ١٦٠٠ جنيه (ثلاثة الاف دولار تقريبا).

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٣) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

● اعداد: سهراب كيال - جديدة ●

افقي:
١- فيلسوف يوناني قديم
٢- عاصمة
٣- لقب ديني - وكر - شتم
٤- عكس اكثر - من الشعوب
٥- مصدر - حي (معكوسة)
٦- قصد - اسم علم
٧- وحدة قياس - ناعم - خاصتي
٨- ذكية
٩- دولة

عمودي:
١- يلعبون الميسر
٢- فيلسوف يوناني قديم
٣- ثغر - ردع - اداة نصب
٤- نقاش (معكوسة) - شتمك
٥- اهاجر - منطقة تحبها (غير معرفة)
٦- من الكائنات - من الايام
٧- حب - زفاف - من الحيوانات
٨- فترات زمنية
٩- امارة عربية

*** حل لغز رقم (٢٩٢) ***

افقي:
١- عيد العمال
٢- المجلس + ارسي
٣- عمم - را ك ن
٤- انا - فكري
٥- رمل - ان
٦- مر
٧- ...
٨- اي - منجل
٩- هم + اشتراكي

عمودي:
١- عا - ام
٢- ين + ماركسية
٣- مجد - نم
٤- العالمي
٥- لس
٦- عارف + رمضان
٧- كارم - نا
٨- أ + ماركس - ج ك
٩- لينين + ر - لي

معرض لثلاثة نحاتين عرب في معهد العالم العربي في باريس

● باريس - و.ص.ف - افتتح، الاسبوع الماضي، في معهد العالم العربي بباريس معرض يضم عددا من اعمال النحاتين اللبنانيين شوقي شوكيني وندى رعد والمصري آدم حنين.

واعمال شوقي شوكيني من الخشب وتجريدية راعى فيها النحات استخدام بعض الاشكال التي توحي احيانا برقعة شطرنج او الة قانون واحيانا اخرى بالات زراعية نراها في الريف العربي.

وتتميز منحوتات شوقي شوكيني (ولد في شوكين بلبنان عام ١٩٤٦) بالتناسق بين الكتل والفراغات وبين الاشكال الافقية والرأسية ومائلة بحيث تشكل المنحوتة في النهاية شكلا يريح اعين المتفرج.

وتضم مجموعة آدم حنين المعروضة عدة منحوتات من مراحل مختلفة من حياته الفنية. ونحتت من الحجر والبرونز والرخام وتتميز بتنوع في الاسلوب تبعا للمرحلة التي تم فيها العمل. فبعضها تماثيل لطيور او حيوانات مثل البوم والقطط. وهذه التماثيل ذات كتل شبه صماء احيانا مما يوحي بتأثر الفنان بالنحت الفرعوني واحيانا رشيقة ذات فراغات هي مزيج متناسق من الاسلوب الفرعوني والاسلوب الحديث الاقرب الى التجريد.

وتضم المجموعة ايضا عدة اعمال من البرونز تمثل قرص الشمس. وهنا ايضا تمتزج الروح الفرعونية بالفن الحديث.

وتضم مجموعة ندى رعد اعمالا تجريدية برونزية ورخامية. وقد اضفت ندى رعد لمسة انثوية على منحوتاتها فبدت رقيقة بسبب كمية الفراغات التي تحتويها. كذلك فان بعض هذه الاعمال ذات فائدة عملية الى جانب طبيعتها الفنية.

ويستمر المعرض حتى التاسع من حزيران المقبل.

محامو كاليفورنيا ضد العلاقات الجنسية "مع الزبون"

● اقرت نقابة المحامين في كاليفورنيا اول تنظيم من نوعه في الولايات المتحدة يمنع المحامين، من الجنسين، من اقامة علاقات جنسية مع "الموكل" او الزبون وذلك تحت طائلة فرض عقوبات.

والتنظيم الجديد ليس مطلقا. الا انه يمنع بشكل خاص المحامين من السعي لاقامة علاقات جنسية مع الزبون. وعلى هذا التنظيم ان يحظى بموافقة المحكمة العليا في ولاية كاليفورنيا قبل ان يطبق على حوالي ١٢٨ الف محامي في الولاية.

وكانت امرأتان اشتكتا من قيام المحامي الذي وكلتاه للدفاع عنهما باغتصابهما.

اما العلاقات الجنسية السابقة للتوكيل فتبقى "في حماية القانون".

بيار كاردان تلقى اعلى وسام ياباني

● باريس - و.ص.ف - اعلنت سفارة اليابان في باريس ان مصمم الازياء الفرنسي بيار كاردان تلقى اعلى وسام ياباني هو "وسام الكنز المقدس والنجمة الذهبية والفضية" لمساهمته في تطوير الموضة في اليابان وفي تشجيع التبادل الثقافي بين فرنسا وامبراطورية الشمس.

وتعود اول رحلة قام بها كاردان الى اليابان الى العام ١٩٥٧. وقال "كانت الرحلة الى طوكيو تتطلب حينها ٤٨ ساعة من الطيران. وشعرت بأنني ذاهب الى القمر". وتابع: "البلاد كانت خارجة من الحرب وكان من الممكن الشعور بضياعها.. لم تكن هناك مبان وكان الناس يرتدون الزي التقليدي".

وطوال شهر اعطى مصمم الازياء دروسا في معهد بونكا للموضة. وكان من بين تلاميذه مصممون شباب اصبحوا مشهورين مثل كنزو وهاناي موري. واضاف "اليوم لم يعد اليابانيون في حاجة الى تعلم اي شيء في هذا المجال حيث يحتلون موقعا مهما. لكنهم لم يتوقفوا عن المجيء الى باريس لتقديم مجموعاتهم".

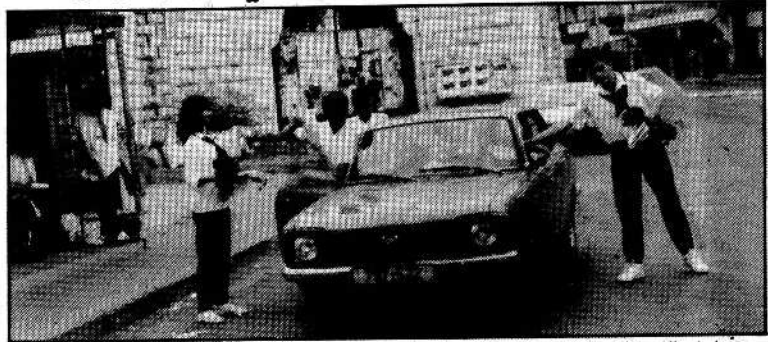
ومنذ رحلته الاولى زار كاردان اليابان نحو ٥٠ مرة ولا يزال استاذا فخريا في معهد بونكا.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٥/٢

١٨.٣٥ - «مجلة الاسرة»
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.٣٠ - «لقطات من الافلام»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ - فيلم وثائقي
٢٣.٠٠ - «موت زائد» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
٠.١٠ - «اتكل على الحظ» مسلسل

* وردة حمراء لكل عامل.. في اول ايار *



● واصلت الشبيبة الشيوعية تقليدها في كل اول ايار، هذه السنة ايضا. ففي ساعات الفجر الاولى من يوم امس الاول الثلاثاء، وبمناسبة عيد اول ايار، يوم التضامن الاممي للعاملين، انتشر الشبان والشابات من اعضاء الحركة في مختلف مفارق الطرق وقاموا بتوزيع الورود، وردة حمراء لكل عامل، مع أمنية العيد الخالدة: كل عام وانتم بخير. في الصورة اعضاء الشبيبة في الناصرة يقدمون الورود. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

البطالة ... جزء من التخطيط الاقتصادي

*** الرأسمالية تعترف اليوم بأنها تقلص القوى العاملة (في الصناعة بشكل خاص) في سبيل تحقيق الربح * عدد العاملين في الصناعة في امريكا انخفض خلال الفترة ما بين ١٩٨٦ إلى ١٩٨٩ من ٣٤٪ إلى ٢٧٪ وكذلك في بريطانيا والمانيا * هنالك في اسرائيل من يحسد الغرب على هذه «النعمة» ويطالب بمثيلها هنا ***

● ماذا يشعر العامل، العربي او اليهودي، في اسرائيل وهو يسمع وزير المالية يتسحاق موداعي بنفسه يعلن ان البطالة ستصيب ربع مليون عامل حتى نهاية السنة؟! وماذا نشعر ونحن نقرأ تقارير سرية في وزارة المالية تتحدث عن ٤٧٠ ألف عاطل عن العمل حتى نهاية السنة؟!

مهما يكن شعوركم فانه ليس مهماً بالنسبة لموداعي وحكومته او لاصحاب العمل.

وليس هؤلاء فقط. بل ان قادة النظام الرأسمالي في العالم أجمع يعترفون بان البطالة تدخل في تخطيطهم الاقتصادي، لما يسمى بالتطور التكنولوجي والازدهار الاقتصادي. ضمن هذا التخطيط يجب ان يرافق عملية التطور التكنولوجي في الصناعة عملية تقليص القوى العاملة. والهدف: «تقليص تأثير مركب الاجور في الميزانية».

وها هي النتيجة حتى الآن:

في الفترة ما بين سنة ١٩٨٦ و١٩٨٩ انخفض عدد العاملين في الصناعة في بريطانيا من ٤٧٪ إلى ٢٩.٤٪ وفي اسبانيا من ٣٧٪ إلى ٣٢٪ وفي الولايات المتحدة الامريكية من ٣٤٪ الى ٢٧٪ وفي المانيا من ٤٩٪ الى ٣٩٪ (هذه الارقام نشرت في «حدشوت» - ٩١/٤/٣٠).

في اسرائيل، يقرأ رجال الاقتصاد الرأسماليون هذه الارقام ويتحسرون. انهم يريدون ان تنتقل هذه «النعمة» الى البلاد. ويزعجهم جداً اقتراح وزير المالية موداعي بزيادة ٢٥ ألف مكان عمل في المصانع على حساب الحكومة ويعتبرونه تراجعاً عن نظام السوق الحرة. مع العلم بان موداعي لم يطرح اقتراحه حباً في الطريقة، انما اراد المساهمة في استيعاب المهاجرين خوفًا من ان يهربوا من البلاد.

مردخاي ابينور، مدير قسم الالكترونيكا والمعادن في اتحاد الصناعيين يقول: «الثورة الكبرى التي نتجه اليها تتمثل في تغيير شبكة الانتاج بحيث ينتقل العالم اكثر فاكثر الى الانتاج الاوتوماتيكي. اي، مع اقل ما يمكن من العمال على خط الانتاج. والهدف: تخفيض وزن مركب الاجور. ويبرز هذا النهج بشكل خاص في الولايات المتحدة. هناك يتخلصون من الآلات القديمة (نسبيًا) بتوجيهها الى الدول المتخلفة».

ويشكو الصناعيون الاسرائيليون من عدم قدرتهم على تقليص العاملين في فرع الصناعة مع انهم يمتدحون ما تم عمله في هذا المجال إذ انه خلال السنوات الاخيرة استقر عدد العمال الصناعيين بينما ارتفع عدد العاملين في قطاع الخدمات بنسبة ١٧٪ (٨١ ألف عامل).

في المانيا الشرقية وصلت البطالة الى ٣٥٪ وفي الغربية هبطت الى ٦٪

● كشفت دائرة الاحصاء المركزية في المانيا انه في اعقاب توحيد شطريها هبطت نسبة البطالة في المانيا الغربية من ٧٪ الى ٦٪ بينما ارتفعت في المانيا الشرقية من صفر الى ٣٥٪.

وفي تقرير لمراسل التلفزيون الاسرائيلي بث مساء الثلاثاء الماضي، وردت فيه المعلومات اعلاه، جاء ان الالمان الشرقيين بدأوا يعترفون بأن عملية توحيد المانيا تمت بسرعة بالغة.

لاول مرة

منشورات عمالية في الهستدروت بالعربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من السيد دافيد نجار، مدير دائرة عمال المناطق المحتلة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، ان النقابة العامة للعمال ترجمت الى اللغة العربية، وللمرة الاولى في تاريخها، قانون الحد الادنى للاجور و(٥) اتفاقات عمل وانها بدأت في توزيع هذه التراجم.

واضاف نجار ان دائرته كلفت اثنين من المحامين العرب، من اسرائيل، لمعالجة والنظر في شكاوى عمال المناطق المحتلة ضد مشغليهم من ارباب العمل في اسرائيل الذين يخالفون قانون العمل او لم يدفعوا اجور شغيلتهم العاملين لديهم او تعويضاتهم او غيرها من الحقوق الاجتماعية للعمال المفصولين.

هذا وحصلنا على عنوان السيد نجار وننشره هنا لمن يهمهم الامر وهو تل ابيب شارع ارلوزوروف ٩٣، ص.ب. ٣٠٣ هاتف ٢٦٩٢٩٢ أو ٢٤، ٠٣/٢١٦.

مثابرة برجوازية قومجية...

«نقابة العمال القومية» (הסתדרות העובדים הלאומית) هي جسم قومي يميني اقيم في عام ١٩٣٤ ليكون جسماً مضاداً للهستدروت.

اقامتها في حينه الحركة الاصلاحية التي انبتت فيما بعد حركة حيروت ومن ثم الليكود. تضم حوالي مئة ألف عضو. ولها صندوق مرضى خاص بها - «لئوميت» وحركة شبيبة ومعاهد للتدريب المهني ومستوطنات ومؤسسات اقتصادية مختلفة. (ومنذ عدة سنوات بدأت في فتح فروع لها في الوسط العربي. لكنها لم تتعدَّ فرع صندوق المرضى. ولا يتمتع الاعضاء العرب في هذه النقابة بأية حقوق اخرى).

هذه المنظمة رغم انها منظمة عمالية، تعتبر برجوازية تدعو للافكار الرأسمالية ومعادية بشكل مبدئي للاشتراكية ولكل قوانينها.

وهي مثابرة في ذلك جداً.

في يوم امس الاول، الثلاثاء، عشية اول ايار نشرت «نقابة العمال القومية» اعلانًا في الصحف تحت عنوان صارخ: «الاول من ايار ليس عيداً». وقالت فيه ان نقابة العمال العامة (الهستدروت) لم تتراجع كفاية عن تقاليد اول ايار الاشتراكية وقررت ان تترك لكل عامل القرار اذا كان يريد ان يعطل فيه او لا. واضافت انها هي، اي «نقابة العمال القومية»، ظلت مثابرة في رفض اول ايار واعتباره ليس عيداً. ودعت: «لنظهر فيه وحدة اسرائيل. نستوعب المهاجرين. نمد يد الاخوة ونفتح القلوب ونوجه كل طاقاتنا الى شفاء الاقتصاد. ونوجد اماكن العمل ومصادر التشغيل لجماهير المهاجرين العائدين الى صهيون. ونرفع باعتزاز العلم القومي الازرق ابيض».

رد للتحية بأحسن منها

*** تحية اللجنة التنفيذية للهستدروت في الاول من ايار تحمل جديداً بحد ذاتها لكنها في الوقت نفسه تشكل لطمة للعاملين عموماً ولكمة للعاملين العرب. وانتقادها ليس واجباً طبقياً فحسب انما فيه دفاع عن وجود الهستدروت نفسها ***

● بقلم: نظير مجلي ●

فرحنا لرؤية اللجنة التنفيذية للهستدروت تنشر تحية للعاملين بمناسبة اول ايار (نشرت كاعلان تجاري في جميع الصحف الاسرائيلية اليومية تقريبًا). وفرحنا اكثر عندما رأيناها تهتم بنشر التحية نفسها للعمال العرب، كاعلان تجاري في جريدة «الاتحاد» (٩١/٤/٣٠).

وتعود الفرحة الى التجديد الكامن في هذه الخطوة:

فاولاً: هنالك اهمية خاصة لاهتمام قيادة الهستدروت باول ايار، في الوقت الذي يتراجع فيه كثيرون عن تقاليد اول ايار ورموزه الكفاحية، بمن فيهم قادة الهستدروت (الذين غيروا علم الهستدروت في السنة الماضية وادخلوا تغييرات على نشيد الاممية) وبمن فيهم شيوعيون سابقون ايضًا...

وثانيًا: هناك جديد في اهتمام قيادة الهستدروت باعضاء الهستدروت العرب، ولو كان ذلك فقط بنشر التحية بالعربية.

فرحنا. ولكنها - «فرحة ما تمت».. فمضمون التحية جاء لطمة لاول ايار ومضمونه وتقاليده ولطمة للعمال اجمعين في اسرائيل بشكل عام.. ولكمة بالنسبة للكادحين العرب في اسرائيل بشكل خاص.

فماذا احتوت هذه التحية؟

المقدمة جاءت عامة وليست هي المشكلة.

ثم ومن الفقرة الثانية يبشروننا بانهم يرون اهم حدثين في العالم كانا حرب الخليج والهجرة اليهودية.

واما حرب الخليج، فتراها قيادة الهستدروت كـ «انتصار ساحق للعالم الحر على قوى الظلام والطغيان». وتبارك الجهود السلمية التي ادت هذه الحرب اليها فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط. وتشير بوجه خاص الى دور المبادرة الامريكية وتشجيعها.

.. وهكذا، ولا كلمة واحدة عن تدمير معظم العراق بمدنه وقراه وصناعاته وزراعته وعماله وفلاحيه، ولو من جانب التضامن الانساني مع العمال وعوائلهم وبقية المدنيين. ولا كلمة عن تلوث البيئة الذي يهدد قوت ملايين العاملين. ولا كلمة عن تشرد الاكراد. كل هذا بالنسبة لقيادة الهستدروت هو «انتصار للعالم الحر على قوى الظلام والطغيان».

واما الهجرة فهي بالنسبة لقيادة الهستدروت «عودة اليهود الى وطنهم». ولا كلمة عن آثار هذه الهجرة على الاقتصاد الاسرائيلي والعمال الاسرائيليين القدامى. ولا كلمة عن العمال والاطباء العرب الذين يخسرون اماكن عملهم موقعاً موقعاً بسبب الهجرة. ولا كلمة عن الفلاحين العرب الذين يفقدون ارضهم شبراً شبراً. ولا كلمة عن الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية، المحتلة منها في الضفة والقطاع، وتلك الموجودة في الجليل والمثلث والنقب داخل حدود اسرائيل.

لا بل ان الهستدروت، وفقًا لتلك التحية، «مستعدة لمساعدة حكومة اسرائيل وكل عنصر في ايجاد اماكن عمل واستيعاب الهجرة». وشرطها الوحيد لذلك ليس في برنامج تطوير شامل يضمن المساواة للجميع وليس في جعل اصحاب العمل والشركات الكبرى التي جرفت مئات ملايين الشواقل من الارباح في السنة الاخيرة على حساب واكتاف العاملين وانما - «الجميع يتحملون العبء المطلوب». وعندما يقول الجميع يقصد العمال والفلاحين واصحاب العمل والشركات على السواء.

وكان السيد كيسار قد اعلن مساء الاثنين (٤/٢٩) انه يوافق على - «تخفيض مستوى معيشة العمال اذا كان الانخفاض في مستوى المعيشة سينسحب على جميع المواطنين». وكأن من تنتقص ارباحه من عشرين مليون شيكل مثلاً الى ١٨ مليونًا سينخفض مستوى معيشته بشيء!!

واكثر من ذلك. فان التحفظ الوحيد الذي تبديه قيادة الهستدروت في تحيتها في اول ايار من مسألة المساواة في تحمل العبء هو الحديث عن «الطفيلية والانانية» التي تتطور في مجتمعنا بين اولئك الذين يجرفون بالكفين لانفسهم وينصحون الآخرين بـ «كل انسان ومصيره». انهم لا يريدون ان يسموا المولود باسمه. لا يريدون ان يلفظوا كلمة «اصحاب العمل». لا يريدون ان يقولوا ان هناك شيئًا اسمه استغلال بشع يصل الى حد مص دماء العاملين وتطيير لقمة خبزهم.

وبعد هذا كله تتحدث التحية عن النضال من اجل الحفاظ على مستوى الاجور والضمانات والشروط الاجتماعية ومستوى الحياة ورفاه العامل والتعليم والسلام والأمن الخ..

فمن اين تأتي كل هذه اذا لم تضع الهستدروت برنامجاً كفاحياً حقيقياً ومفصلاً؟! لقد اصبح المسؤولون الحكوميون وكبار الصحفيين في الصحف البرجوازية يعترفون بان هناك حاجة لاعادة تقييم السياسة الرسمية وتغيير سلم الافضليات، بحيث يتم تقليص ميزانيات العسكرة ووقف الاستيطان والتوجه نحو السلام حتى تحل مشاكل البلاد وازماتها. فلماذا لا يكون هذا نهج الهستدروت ايضًا؟!

وهل نكتفي بهذا القدر؟

لكن كيف نقدر على ذلك ونحن نقرأ تلك الفقرة عن انخفاض قيمة العمل في اسرائيل. صحيح ان الحكومة واصحاب العمل باتوا ينظرون الى العامل باقل احترام وتقدير. ولا يتركون مناسبة لضربه وتقليص مكاسبه الا ويستغلونها. فمن هذه الناحية انخفضت قيمة العمل. غير ان قيادة الهستدروت تفاجئنا بالقول ان انخفاض قيمة العمل جاء جراء دس اسلوب العمل الرخيص وغير المنظم الى البلاد. وهنا تساوي ما بين العمال الاجانب وبين عمال المناطق المحتلة.

فهل هذا صحيح؟ هل فيه شيء من النزاهة والاستقامة؟!

ان عمال المناطق المحتلة لم يختاروا العمل في اسرائيل. ان هذا العمل، بالنسبة لهم، يجبل لقمة الخبز بالذل والاهانة والاستغلال الاجنبي، الاحتلال الاسرائيلي الذي فرض نفسه عليهم وسوّد عيشتهم. وخير ما تفعله أسرائيل لهم هو في الطلاق من هذه المناطق واهلها. ولكن، طالما ان الاحتلال قائم، فان من حق هؤلاء العمال ان يحصلوا لقمة خبزهم بكرامة وبكامل الحقوق. وهنا، توضع قيادة الهستدروت في قفص الاتهام، ليس فقط لانها وقفت طول الوقت الى جانب الاحتلال. بل لانها ايضًا، لم تحرك ساكنًا للدفاع عن حقوق هذه العمال وتغيير شروط عملهم اللاانسانية.

فهل فوق هذا يتهمون عمال المناطق المحتلة بتخفيض قيمة العمل؟!

أليس في هذا الاتهام تحريض على هؤلاء العمال؟!

● الخاتمة الاشتراكية ●

وتختتم التحية بشيء من التقييم الايديولوجي.

الانهيار الذي اصاب انظمة اوروبا الشرقية، والذي رافقه انهيار اقتصادي - اجتماعي - اخلاقي، تعتبره قيادة الهستدروت «شعوبًا ناهضة». الوصول الى ٨٠٠٪ تضخم مالي في بولونيا هو نهضة في نظر قيادة الهستدروت. وصول نسبة البطالة الى ٤٠٪ في المانيا الشرقية نهضة. وماذا تقول قيادة الهستدروت عن نهضة النازية في المانيا الشرقية، فقط قبل ايام اشتبكوا مع الشرطة وهم يرفعون ذلك الصليب المعقوف سيء الصيت؟! ولا حاجة لأن نطيل الحديث عن مآسي الطبقة العاملة في تلك الدول جراء الضربات المتلاحقة لمكاسبها وتدهورها الى سوق البطالة والفقر والتشرد وخسارتها التعليم المجاني والعديد من الضمانات الاجتماعية.

أهذه نهضة؟!

ان قيادة الهستدروت تشعر بالنشوة لان تلك الشعوب، التي كانت ترفض اقامة علاقات مع اسرائيل في الماضي، تأتي اليوم الى هنا لكي تتعلم وتتلقى التوجيه. وهنا تنسى قيادة الهستدروت الفوارق ما بين الحكومة والدولة والهستدروت فتضع الجميع على قدم المساواة في مهنة التعليم تلك. وتتباهى بدولة اسرائيل الديمقراطية والحرة. وتقول: بهذه الروح يجب ان نرى اول ايار، كعيد للعمل والعمال، في البلاد و«في العالم الحر كله».

لن نسأل قيادة الهستدروت عن العالم «غير الحر» في نظرها، اي العالم الثالث. فتلك لا تستحق الاول من ايار، حسب وجهة نظرها.

ولن نناقش كثيراً مسألة اسرائيل الديمقراطية (اسألوا شعبنا في المناطق المحتلة عن الديمقراطية؟! اسألوا عرب النقب والمثلث والجليل!! اسألوا الذين وزعوا منشور اول ايار والورود في الناصرة فاعتقلوا!!) والحرة (هنا ينبغي ان نسأل شمير، اذا كان يشعر فعلاً انه حر والى أي حد!!).

لكن سؤالنا يتعلق بتلك الدول «الناهضة» في شرق اوروبا: لماذا رفضت في حينه العلاقة مع اسرائيل؟ أليس بسبب احتلالها عام ١٩٦٧؟! فماذا الذي حدث الآن حتى اصبحوا يأتون الى هنا ليتعلموا؟ أليس السبب انهم تغيروا إلى الاسوأ، الى القبول باسرائيل التي تمارس ابشع احتلال في العصر الحديث؟! أعلى هذا التباهي؟!

واخيراً. لا بد من كلمة عن الاعتزاز الذي ابداه كاتبو التحية بعمال اسرائيل الذين زادوا انتاجية عملهم بنسبة ٩٪ هذه السنة. اي ان ما ينتجه العامل الاسرائيلي في ساعة واحدة زاد بهذه النسبة بالمعدل العالمي. وهذا حسن بدون شك. ولكن، ماذا اخذ العمال مقابل ذلك؟!

انخفضت اجورهم بنسبة ١.١٪. اتسعت البطالة بين صفوفهم. انخفض مستوى معيشتهم. زاد الهجوم على حقوقهم.

وقيادة الهستدروت ماذا فعلت ازاء كل هذا؟! وكم مرة تراجعت وتنازلت باسمهم؟!

لقد كان حريًا بهذه القيادة ان تخرج بتحية اول ايار عام ١٩٩١ وقد أبدت استعدادها للعاملين بأن تشدد من النضال من اجل حقوقهم وصد هجمة الحكومة على مكتسباتهم. كان جديراً بها ان تضع برنامجاً عملياً ذا أهداف محددة تجعل العامل يعرف كيف يناضل ومن اجل ماذا. ان تقدم للعامل سنداً فيشعر بقيمته وقوته في مواجهة اصحاب العمل والحكومة..

لم تفعل. وهذا مؤلم. مؤلم ليس فقط بالنسبة لنا نحن الذين نختلف عن هذه القيادات فكراً وممارسة فحسب، بل انه مؤلم لان استمرار هذه القيادة على هذا النحو قد يؤدي الى زيادة الاغتراب والهوة بين العمال وبين نقابتهم الكبرى.

ولا نعتقد ان قيادة الهستدروت معنية بذلك.

على الاقل نحن لا نريد ذلك. ولهذا فان رأينا، آنف الذكر، هو بمثابة رد التحية بما هو أحسن منها - دفاعًا عن العمال وعن الهستدروت ايضًا.

● اخبار من دولة فلسطين ●

استنكار واسع في المناطق المحتلة لجريمة قتل السائحة الفرنسية

● م.ت.ف تندد بالجريمة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثارت جريمة قتل السائحة الفرنسية في مدينة بيت لحم، التي وقعت يوم امس الاول الثلاثاء، استنكاراً رسميا وشعبيا في المناطق المحتلة.

وتفيد روايات شهود العيان على الجريمة، ان السائحة وعمرها ٦٠ عاما، كانت تتناول الغداء مع صديقة لها في مطعم الاندلس بالمدينة، وافترقتا، وبعد ربع ساعة اكتشفت صديقتها جثتها وسط بركة من الدماء في دورة المياه.

واغلقت السلطات مطعم الاندلس في مدينة بيت لحم، حيث وقعت جريمة طعن السائحة الى اشعار اخر. وقد سلم مرتكب الجريمة خالد محمد عساكره (١٩ عاما)، والذي يعمل في المطعم ذاته، نفسه الى السلطات.

وادانت منظمة التحرير الفلسطينية قتل السيدة الفرنسية وجاء في بيانها «ان الفلسطينيين يرفضون استخدام العنف ضد اشخاص ابرياء» فيما وصف الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم الحادث بانه همجي واستنكر فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية الحادث ايضا. وارسل برقية تعزية واستنكار الى القنصل الفرنسي العام في القدس بهذا الشأن.

سكان من عنبتا:

الجيش يصادر اراضي ويلغمها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى عدد من مواطني بلدتي عنبتا وقفين في الضفة الفلسطينية المحتلة من قيام الجيش الاسرائيلي بالسيطرة على اراضيهم وينوي زرعها بالالغام.

وكان المواطنون الفلسطينيون قدموا شكواهم بهذا الصدد الى المحامي سامي عاشور من طولكرم الذي قال ان الجيش يسيطر على بعض الدونمات من اراضي بلدة عنبتا الممتدة على طول الشارع الذي يربط بين مدينتي نابلس وطولكرم وانه (الجيش) ابلغ اصحاب الاراضي بنيته زرعها بالالغام.

وكان مواطن من بلدة قفين، نبيل عبد الهادي، قد اعلن قبل اسبوع ان قوات الجيش سيطرت على (٢٠) دونما من اراضيه للهدف ذاته.

ياسر عرفات: دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة اجرتها معه مجلة «عبير» التي تصدر في شرقي القدس بان تحضيرات تجري حاليا لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واضاف عرفات في المقابلة التي ستنشر في الاسبوع القادم ان هناك اتفاقا كاملا على «اهمية انعقاد هذه الدورة لمراجعة جميع الاحداث والتطورات ووضع منصات الانطلاق الجديدة للعمل الفلسطيني».

واتهم الزعيم الفلسطيني الولايات المتحدة بانها تريد استغلال الغطاء الفلسطيني من تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية على ضوء النظام العالمي الجديد». واضاف ان السياسة الامريكية «حتى اللحظة معادية للشعب الفلسطيني وترفض الاعتراف به».

ويذكر ان المجلس المركزي الفلسطيني وفي اجتماعه الاسبوع الماضي لم يغلق الباب امام المساعي الامريكية الحالية التي يقوم بها الوزير الامريكي جيمس بيكر في المنطقة.

الى ذلك خاطب عرفات في مقابلته الاسرائيليين وقال: «عليهم ان يدركوا ان سلاما عادلا وحقيقيا يحترم الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني هو وحده الكفيل بضمان الامن».

عمر البشير يقرر اطلاق سراح الصادق المهدي ومحمد ابراهيم نقد

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط في خبر لمراسلها في الخرطوم ان الفريق عمر حسن البشير، رئيس المجلس العسكري السوداني، قرر اطلاق سراح رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي.

واضافت الوكالة ان اجراء العفو يشمل، ايضا، الامين العام للحزب الشيوعي السوداني، محمد ابراهيم نقد.

وكان المسؤول السوداني قرر يوم الاثنين الماضي اطلاق سراح جميع المحتجزين السياسيين.

يذكر ان السلطات السودانية فرضت الاقامة الجبرية على هاتين الشخصيتين السودانيتين منذ الانقلاب الذي قام به الفريق البشير في حزيران ١٩٨٩.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن البشير تأكيده انه لن يطلق سراح المهدي ونقد الا بعد صدور حكم قضائي برفع الاقامة الجبرية عنهما.

الجزائر ترحب باقرار مجلس الامن خطة السلام حول الصحراء الغربية

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ رحبت الجزائر، رسميا، باقرار مجلس الامن خطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية لتنظيم استفتاء حول حق تقرير المصير في الصحراء الغربية.

واعتبر بيان صادر عن المتحدث باسم وزارة الخارجية انه بهذا القرار «تتجسد عمليا مرحلة حاسمة باتجاه تسوية سلمية وعادلة ونهائية لمشكلة الصحراء الغربية». وشدد على «دعم الجزائر الثابت والمتكامل» لجهود الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية اللتين تشرفان معا على خطة الحل.

واضاف المتحدث الجزائري «ان الجزائر تتقدم بالتهاني الى المغرب وجبهة البوليساريو لهذا المكسب المهم على طريق تسوية نزاع الصحراء الغربية». واكد ان الجزائر «لن تدخر اي جهد كي تتم عملية الاستفتاء في جو سليم وجو ثقة وضمن احترام خطة السلام التي اقرها مجلس الامن».

في كلمة الى العمال وكل الشعب الفلسطيني بمناسبة اول ايار:

عرفات: الجهود الامريكية لتحقيق السلام غرقت في دوامة الرفض الاسرائيلي

*** لا شيء يستقيم ولا سلام يتحقق ولا استقرار يقوم اذا قفزوا عن الحقوق الوطنية لشعبنا وفي مقدمتها حق اقامة الدولة الوطنية المستقلة * يدعو الى اعادة بعث الحياة في العمل العربي المشترك لمجابهة التحديات التى تهدد الامة العربية ***

● تونس ـ و.ص.ف ـ اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس (الاربعاء)، ان «اي مناورة اسرائيلية او امريكية للقفز على التمثيل الشرعي الفلسطيني، منظمة التحرير، لن تنجح».

واضاف عرفات في رسالة الى العمال الفلسطينيين وكل الشعب الفلسطيني في مناسبة الاول من ايار يوم التضامن العالمي للعمال، ان ذلك «يعني استبعاد الحقوق الوطنية الفلسطينية وتغييب قضية القدس الشريف وتذويبها واستبدالها بتطبيع العلاقات العربية ـ الاسرائيلية وهو ما لا يمكن ان يمر على جماهيرنا الفلسطينية والعربية».

واعتبر ابو عمار في الكلمة التي وزعت وكالة «وفا» نصها ان «الشعب الفلسطيني سيستمر في نضاله وكفاحه وجهاده وانتفاضته حتى ينتزع النصر».

يذكر ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يحاول منذ انتهاء حرب الخليج اطلاق «عملية السلام» في الشرق الاوسط باقتراحه عقد «مؤتمر اقليمي» للسلام تشارك فيه الدول العربية المحاذية لاسرائيل. ويدعو بيكر في شأن المسالة الفلسطينية ـ الاسرائيلية الى مفاوضات موازية بين اسرائيل ووفد فلسطيني. اذ ترفض اسرائيل التفاوض مع اية شخصية تنتمي الى منظمة التحرير او قريبة منها.

وذكر عرفات بان منظمة التحرير «قررت اظهار اتجاه ايجابي في التعامل مع ايجابيات المشروع الامريكي والتحرك الامريكي». وكشف ان المساعي الامريكية «بدأت تغرق في دوامة التعنت والرفض الاسرائيليين».

وأضاف ان «الادارة الامريكية متأكدة، بشكل مطلق، ان اسرائيل عطلت وتعطل مسيرة السلام في المنطقة ولم تفعل امريكا حتى اللحظة على الاقل ما يجب فعله لاجبار اسرائيل على فتح الافاق امام سلام حقيقي وعادل ودائم». وحذر عرفات من ان «مثل هذه السياسة انما تزرع من جديد بذور حرب جديدة في الشرق الاوسط».

ورأى ان «لا شيء يستقيم في هذه



المنطقة ولا سلام يتحقق ولا استقرار يقوم ولا نظام دولي او اقليمي جديد يتأسس بالقفز عن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة».

واشار عرفات في رسالته الى ان المنظمة تعمل اليوم «على اعادة بعث الحياة في العمل العربي بشكل عام لتقيم سدا بين تلك المخططات السوداء وبين قدرات وكرامة ومستقبل الامة العربية».

التيار الكهربائي يعود الى كامل انحاء العراق قبل منتصف ايار الجاري

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الصناعة والتصنيع العسكري، الفريق عامر حمودي السعدي، في تصريح نقلته صحيفة «القادسية» يوم الثلاثاء ان التيار الكهربائي سيعود الى محافظات العراق الـ ١٨ قبل منتصف ايار الجاري.

وقال الوزير العراقي، دون ان يتطرق الى وضع بغداد حيث لا يزال التيار الكهربائي مقطوعا عن عدد من احياء العاصمة منذ الحرب، «ان التقنيين العراقيين انهوا اصلاح المحطات الكهربائية في العراق وسيعود التيار الى كل محافظات البلاد قبل منتصف ايار».

وذكر مسؤول في وزارة الصناعة ان سبعا من محافظات العراق الـ ١٨ لا تزال محرومة من الكهرباء. واكد ان التيار الكهربائي اعيد خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية الى محافظات بابل وكربلاء والقادسية وواسط في وسط العراق.

وكان طيران القوات «المتحالفة» دمر القسم الاكبر من المحطات الكهربائية في العراق وخاصة في بغداد في كانون الثاني وشباط الماضيين.

مسؤول في منظمة التحرير يصل الى القاهرة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر مصري مطلع ان محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل الى القاهرة ليل الثلاثاء/ الاربعاء في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الزيارة، وهي الثانية التي يقوم بها ابو مازن الى مصر في غضون شهر واحد، لم تعلن رسميا في القاهرة نظرا لان مصر ومنظمة التحرير اتفقتا على اعادة الاتصالات في اطار من التكتم.

ويشار الى ان العلاقات بين القاهرة والمنظمة الفلسطينية شهدت نوعا من الفتور بسبب دعم منظمة التحرير للعراق خلال ازمة الخليج.

وخلال زيارته سيبحث ابو مازن مع اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية، جهود السلام في الشرق الاوسط.

بوش:

بقاء غورباتشوف على رأس الحزب الشيوعي امر «يدعو للاطمئنان»

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعرب الرئيس الامريكي جورش بوش عن دعمه للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، معتبرا ان بقاءه على رأس الحزب الشيوعي امر «يدعو للاطمئنان».

لكن بوش اوضح انه ليس على استعداد، حتى الآن، لمساعدة غورباتشوف بضمان اعتمادات جديدة لاستيراد الحبوب الامريكية مشيرا الى ان الاتحاد السوفييتي لم يتقدم باتجاه اقتصاد السوق.

وقال الرئيس الامريكي، الذي كان يتحدث الى عدد من الصحفيين الامريكيين المتخصصين في الزراعة: «ما جرى الاسبوع الماضي (في الاتحاد السوفييتي) كان، بشكل ما، امرا يدعو للاطمئنان» لان استقالة غورباتشوف «تعني الغموض بالنسبة للاتحاد السوفييتي».

وكان غورباتشوف عرض تقديم استقالته ردا على الانتقادات التي يوجهها اليه اعضاء الحزب لكن الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رفض الامر وحقق الرئيس السوفييتي انتصارا بذلك.

واشار بوش الى العديد من «التكهنات» التي تتحدث عن مشاكل يعاني منها الرئيس السوفييتي داخل الحزب فقال: «لقد دل الواقع ان الامر غير ذلك» لكنه توقع «صعوبات كبيرة» يتعين على الاتحاد السوفييتي مواجهتها مؤكدا انه يريد «ايجاد الوسائل المناسبة للمساعدة» موضحا في الوقت نفسه انه لم يتخذ بعد قرارا بشأن طلب سوفييتي بضمان اعتمادات بقيمة ١،٥ مليار دولار.

الاحتفال باول ايار

● تتمة من ص ١ ●

الشعب.

وفي كفرياسيف وابوسنان انطلقت مظاهرة اول ايار، بشكل واسع ومجند، رافعة الشعارات ضد نهب الارض وضد الاحتلال وتمسكا بالسلام العادل على اساس «دولتان لشعبين ـ فلسطين واسرائيل». ورفع المتظاهرون لافتات وشعارات ضد السياسة الاقتصادية للحكومة وضد البطالة.

وطافت تل ابيب مظاهرة حركات الشبيبة، بمبادرة الهستدروت وقد شارك اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في هذه المظاهرة في بلوك كبير يهودي عربي. وحملت الشبيبة في تل ابيب الشعارات المطالبة بانهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل والاستقرار للشعبين ـ الفلسطيني والاسرائيلي.

ويفيد مراسلونا بان عشرات الاجتماعات والندوات واللقاءات الاحتفالية اقيمت في مختلف انحاء البلاد خلال الايام الماضية احتفالا بعيد اول ايار.

(التفاصيل ص ٥)

وزير المعارف يعلن عن خطة خماسية

● تتمة من ص ١ ●

نصب عينيه وضع خطة لرفع مستوى التعليم العربي وتلبية حاجاته، وانه عين لجنة لوضع هذه الخطة. وهي خطة لخمس سنوات خصص لها مبلغ مائتي مليون شيكل، ويبدأ تنفيذها من السنة الحالية.

وقال الوزير، بعد ان عدد ابواب الخطة، انها «خطة حد ادنى»، واذا تمكنا من ايجاد مصادر تمويل عدا ميزانية الوزارة المحددة، فانها ستتوسع. فالفرق الشاسع بين وضع التعليم في الوسط اليهودي وبين الوضع في التعليم العربي لا يمكن تغطيته خلال خمس سنوات. وفي مجال البناء سنحتاج حقا الى سبع سنوات لتغطية الاحتياجات.

وقال ايضا: كما ان هذه الخطة جاءت بفضل مبادراتكم ومبادراتنا فانه مطلوب استمرار التعاون بيننا وبينكم (رؤساء السلطات المحلية). وابلغ الوزير الحضور بانه سيقيم لجنة خاصة لمتابعة ومراقبة تنفيذ الخطة الخمسية وتجتمع مرة كل ستة اشهر لهذه الغاية وسنبعث الى كل سلطة محلية خطيا هذه الخطة.

وتحدث بعد الوزير مدير الوزارة العام اورليف فدخل الى تفاصيل الخطة. ثم تكلم مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الدكتور اليكس بلاي، فحيى الوزير على مبادرته، واعلن عن سروره بان الوزارات بدأت ترى الهوة القائمة ما بين الخدمات في الوسط العربي وبينها في الوسط اليهودي، وبدأت تضع الخطط لجسر هذه الهوة.

ثم اعطي حق الكلام لاعضاء من سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية فتحدث كل من: طارق عبد الحي، رفيق الحاج يحيى، أسعد عزايزة، ونمر مرقس. فطالب طارق عبد الحي الوزير بالعمل على تقليص الفترة الزمنية اللازمة لتغطية الفرق بين الوسطين اليهودي والعربي، وبان تقر الحكومة خطة الوزير لتكون ملزمة ولا تتوقف في حالة اي تغيير في الوزارة، كما طالب بادخال تعليم الدين الاسلامي في المدارس العربية بكل المراحل. وتحدث رفيق حاج يحيى فقال انه شارك في وضع الخطة، وطالب «بسل حصص» اضافية للمدارس العربية. ثم تحدث اسعد عزايزة فقال ان الخطة كما سمعناها اتت على كل ما شغل بالنا. وطالب بتقليص الفترة لانهاء النقص في ابنية المدارس العربية، وبتوسيع التعليم اللامنهجي. وتكلم نمر مرقس فاعتذر عن اضطرار رئيس اللجنة القطرية للرؤساء السيد ابراهيم نمر حسين، للغياب عن هذا اللقاء. ثم قال: ان الخطة المعروضة تستحق التقدير ومثلها التوجه الجدي والعيني الذي لمسناه فيها. واكد نمر مرقس على ضرورة ضمان تنفيذ الخطة بقرار حكومي او بغيره حتى لا يصيبها ما اصاب الخطة المشتركة التي وضعناها مع الوزارة في ١٩٨٠ ولمدة سبع سنوات، واهملت نتيجة التغيير في الوزارة، او لاسباب اخرى. وقال: اننا سندرس الخطة بتفاصيلها ونعطي ملاحظاتنا عليها حال ما تصلنا مكتوبة. ثم طالب باقامة لجنة مشتركة لفحص النقص في الابنية اللازمة للتعليم في الوسط العربي، حتى لا يبقى خلاف بين ارقام الوزارة وارقامنا (ارقام لجنة المتابعة للتعليم ولجنة الرؤساء). كما طالب باقامة لجنة من الاكاديميين العرب لفحص مضمون برامج التعليم في الوسط العربي ولتغييرها. ونبه نمر مرقس الى ضرورة الاقلاع عن اسلوب «القوائم السوداء» في التعامل مع السلطات المحلية في ما يتعلق باحتياجات التعليم عندها. ودعا في نهاية كلمته الى ضرورة ان تحذو باقي الوزارات الحكومية حذو وزارة المعارف وتضع الخطط العينية لانهاء نتائج سياسة التمييز على المواطنين العرب.

انقسام نهائي في الحركتين الحاكمتين في براغ وبراتسلافا

اشتداد الصراع على السلطة بين اليمين واليسار في سلوفاكيا

● اضرابات ومظاهرات احتجاجية صاخبة لمناسبة الاول من ايار وضد الاصلاح الاقتصادي ●

● براغ - الوكالات - ادى تعمق الازمة السياسية الاجتماعية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الى إنقسام حزب «المنتدى المدني» الحاكم في الجمهورية التشيكية برئاسة فاتسلاف هافل رئيس الجمهورية وحركة «جمهور ضد العنف» الحاكمة في الجمهورية السلوفاكية.

ففي براغ انقسم «المنتدى المدني» الى حزبين: «الحركة المدنية الليبرالية» بزعامة وزير الخارجية يرجي دينستبير و«الحزب المدني الدمقراطي» بزعامة وزير المالية فاتسلاف كلاوس الذي يعرف نفسه كيمين وسط. واتفق الحزبان على مواصلة التعاون في البرلمان والحكومة حتى الانتخابات الجديدة في العام المقبل.

اما في سلوفاكيا فقد انسحب حوالي (٣٠٪) من كتلة «جمهور ضد العنف» البرلمانية واقاموا حركة جديدة باسم «من اجل سلوفاكيا دمقراطية» بزعامة رئيس الحكومة المستقيل فلاديمير ماتشيار.

ويفيد المراقبون ان العلاقات بين التيارين السلوفاكيين متوترة جدا.

وحسب استطلاعات الرأي الاخيرة فان متشيار يحظى بتأييد كبير جدا في صفوف الشعب السلوفاكي، اكثر من التأييد الذي حصل عليه داخل كتلته البرلمانية، وذلك بسبب رفضه القاء عبء الازمة الاقتصادية على كاهل الجماهير الشعبية وحرمانها من المكتسبات الاجتماعية التي توفرت لها خلال الـ ٤٣ سنة الماضية.

ويتوقع المراقبون ان يزداد التعاون البرلماني بين مؤيدي ملتشيار ونواب الحزب الشيوعي السلوفاكي و«الحزب القومي السلوفاكي» و«الخضر» من اجل اعادة ملتشيار الى منصب رئيس الحكومة، وتقديم الانتخابات العامة.

وعلى صعيد تصاعد المعارضة الشعبية للاصلاح الاقتصادي الرامي الى بيع المؤسسات الانتاجية لرؤوس الاموال المحلية والاجنبية، مع ما يترتب عن ذلك من بطالة وتضخم وغلاء، جرى اضراب انذاري، امس الاول، في مختلف المصانع السلوفاكية، كما سينظم اضراب احتجاجي عام يوم الاثنين المقبل. وبالاضافة الى المظاهرات الكبيرة التي نظمت، امس، في مختلف المدن السلوفاكية لمناسبة الاول من ايار، ستنظم، يوم الاحد المقبل، مظاهرات احتجاجية في براتسلافا وغيرها من المدن السلوفاكية.

ومن ناحية اخرى اعرب رئيس الحكومة الحالي يان تشيرنوغورسكي (الحزب المسيحي الدمقراطي) عن معارضته لتقديم الانتخابات العامة بحجة ان الامر سيخل بالاستقرار السياسي في سلوفاكيا!

مراسل «الاتحاد» كان هناك

الطبقة العاملة السوفييتية تحتفل في موسكو بالاول من ايار تحت شعارات «الوحدة والتضامن وحق الانسان العامل»

● موسكو - هاتفيا من عدنان داغر - احتفلت الطبقة العاملة في موسكو وبقية المدن السوفييتية، امس، بالاول من ايار تحت شعارات الوحدة، التضامن وحق الانسان العامل. وقد تميز احتفال موسكو، هذا العام بنكهة خاصة.

فقد دعت اليه نقابات العمال في موسكو واستضافت الى المنصة الرئيس غورباتشوف ورئيس السوفييت الاعلى لوكيانوف ورئيس السوفييت الاعلى لروسيا يلتسين (لم يحضر بسبب وجوده في سيبيريا) وبوبوف رئيس بلدية موسكو (لم يحضر بقرار من جماعة روسيا الدمقراطية) وحين اعلن عريف الحفل سبب غياب بوبوف علت الساحة بالصفير احتقارا له.

وحين اقتربت عقارب ساعة الكرملين من العاشرة صباحا كانت الساحة الحمراء تمور بعشرات الالوف من الشغيلة وكانت شعاراتهم الاساسية مركزة على المطالب الاقتصادية من حيث الاساس.

قال ممثل موسكو، ميخائيل شماتوف: «ان وحدة وتضامن العمال واحترام حقوق الانسان العامل والوفاق المدني ونبذ النزاعات السياسية والاهتمام بالانتاج ورفع انضباطية العمل والغاء ضريبة الخمسة بالمئة على البضائع وزيادة التعويضات، بسبب غلاء المعيشة هو ما تطالب به نقابات العمال في موسكو». واضاف: «اننا نطالب بحقوقنا، ولا نطالب بصدقة من الغير، ونحن ضد تقليص حقوق النقابات ونرفض ان نكون العوبة بأيدي الاحزاب السياسية ولا نقبل ان تتحول ورشات العمل مكانا للصراعات السياسية العقيمة».

والقى شيرباكوف، رئيس الاتحاد العام للنقابات السوفييتية، كلمة اكد فيها على ضرورة التمسك بالحقوق العمالية والدفاع عنها. واعلن تضامن النقابات السوفييتية مع نضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة واشار الى اسباب توقف العديد من المؤسسات وطرد العمال، وقال: «ان ٣٠٪ من المزارع شبه متوقفة» واضاف: ان بلادنا تعيش بدون حرب وبلا جفاف ولا اوبئة لكن الشلل والجوع والبطالة تنهش الكادحين ومن حقهم ان يناضلوا ضد غلاء الاسعار وسبب ذلك، هو عدم الاستقرار السياسي في البلاد وتدهور مؤسسات الدولة الادارية وكأننا نعيش ليوم واحد وتزداد الفوضى في البلاد وكذلك الجرائم وتتراكم الاوساخ في الشوارع، وهذه ظواهر غير طبيعية وتدل على عدم فاعلية السياسة الاقتصادية للحكومة وهيئاتها، وان النقابات لا تستطيع التزام الصمت حيال ذلك، ان الشعب لا يطعم بالخطابات. اننا نتوجه الى المسؤولين لماذا يستمر الاحتراب القومي ولماذا يوزع الناس الى اصناف وانواع؟ ان بعض النواب يدافعون عن اصحاب العمل ضد العمال ويهاجمون النقابات ويطردون العاملين بلا سبب. وناشد غورباتشوف ان يبرر ثقة الشعب.

وهاجم دانيل بتروفيتش، العامل في اقدم مصنع في موسكو، بلدية موسكو التي بدأت تبيع شقق الناس واعتبر ذلك خرقا للقوانين وطالب بزيادة التعويضات ازاء موجة غلاء المعيشة، وحل النزاعات بين العمال والمؤسسات دون اللجوء الى اضرابات مدمرة وشجب الصراعات الحامية من اجل السلطة.

وكان الوزراء والنواب والقادة، مع الجماهير هذه المرة وكانت مع الجماهير ايضا زوجة الرئيس غورباتشوف، ولم يلق غورباتشوف خطابا في الاجتماع الذي دام (٥٠) دقيقة.

وقد سألت «الاتحاد» بعض المشاركين في الاجتماع.

نيقولاي اغناتيف - عامل - لماذا حضرت الاجتماع؟

● ج - تضامنا مع الطبقة العاملة التي تنتهك حقوقها الآن وضد غلاء المعيشة.

ايفان براكوفييف - عامل - كم مرة حضرت احتفالات اول ايار في الساحة الحمراء؟

● ج - ٣٦ مرة، وانا عامل قديم ومتقاعد ولكنني لا زلت اعمل، والدي وجدي ووالد جدي عمال، وكان جدي قد شارك قبل (١٠٠) سنة بالضبط (١٨٩١) بأول احتفال بعيد العمال في روسيا وكان الاحتفال سرا في احدى الغابات.

● س: انا عربي من الارض المحتلة، ما هو شعورك ازاء الشعب الفلسطيني وانت عامل قديم ومن اسرة عمالية عريقة؟

● ج: انا مع كل الشعوب المظلومة، والشعب الفلسطيني مظلوم واستنكر بشدة حرمانه من وطنه واعتقالات ابنائه وقتل مواطنيه، انا ضد الصهيونية والعنصرية والشوفينية، هكذا علمني الحزب الشيوعي.

زينائيدا سيركوفا - عاملة - كيف اوضاع اسرتك بعد غلاء المعيشة؟

● ج - الوضع صعب لاسرتي ولكل بلادنا، كأن شيطانا قد نفخ في انفاسنا، اشتباكات، خلافات، نزاعات، لا شأن لنا بها نحن العمال يجب ان نتوحد مهما كانت قومياتنا وادياننا، اننا نطعم المجتمع كله بمن فيهم اولئك الذين يثرثرون بالسياسة، ان بلادنا غنية واذا احسنا التعامل مع ثرواتنا سنكون اغنى دولة في العالم.

خطة سوفييتية شاملة لحل نزاع الشرق الاوسط

* يعرضها بسمرتنيخ على قادة دول الشرق الاوسط خلال زيارته لها في النصف الاول من هذا الشهر *

● موسكو - الوكالات - قالت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء بأن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي سوف يحمل معه الى الشرق الاوسط خلال زيارته له في النصف الاول من هذا الشهر خطة سوفييتية متكاملة وموزونة لتحقيق السلام. وقالت الوكالة ان بسمرتنيخ قد يعدل هذه الخطة تعديلات طفيفة بعد الاستماع الى وجهات نظر دول المنطقة.

وقالت الوكالة ان هنالك نقاشا حادا «وانقساما» في القيادة السوفييتية بشأن الموقف من حل ازمة الشرق الاوسط.

وقالت ان هناك تيارين اساسيين: تيار يقول ان مصالح الاتحاد السوفييتي تتطلب ان ياخذ موقف «الوسيط المحايد» الذي يساعد الاطراف على الموافقة على السلام وصياغة الحل وحدها. اما التيار الثاني فيقول ان السياسة السوفييتية خلال كل ازمة الخليج كانت تابعة للسياسة الامريكية والحقت خطرا فادحا بهيبة ومكانة الاتحاد السوفييتي.

هذا، واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية السوفييتي سيقوم في العاشر من ايار الجاري بزيارة الى اسرائيل.

واضاف الناطق ان بسمرتنيخ سيحل ضيفا على نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي وسيمكث (٢٤) ساعة في اسرائيل.

الالتزام بوقف اطلاق النار على حدود كمبوديا

● بانكوك - و.ص.ف - ذكرت مصادر رسمية تايلاندية واخرى تابعة للمقاومة الكمبودية ان وقف اطلاق النار الذي دخل امس (الاربعاء) حيز التنفيذ يلقى على ما يبدو احتراما على الحدود الكمبودية.

وامرت قوات الامير نورودوم سيهانوك مقاتليها الالتزام «بوقف القتال المؤقت» مع الاحتفاظ «بحق الدفاع عن النفس» اذا ما تعرضوا لهجوم العدو.

واكدت جبهة التحرير الوطني لشعب الخمير وهي حركة رجال حرب العصابات غير الشيوعية الاخرى انها لم تتلق اي اخطار رسمي بوقف اطلاق النار الا انها امرت قواتها «بعدم تبديد الذخيرة».

وتحاول حركتا المقاومة المدعومتان من الولايات المتحدة مع الخمير الحمر المدعومين من بكين منذ ١٢ عاما الاطاحة بحكومة بنوم بنه المدعومة من فيتنام.

وقد وافقت جميع الاطراف الكمبودية على وقف اطلاق النار الذي طلبته فرنسا واندونيسيا والامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

ومن المقرر ان تمتد هذه الهدنة التي رحب بها رئيس وزراء حكومة بنوم بنه هون سن الى ان تعقد دورة جديدة لمحادثات السلام بين الاطراف الكمبودية في جاكارتا او الى ما بعد ذلك ان امكن.

مع الاحداث

المؤامرة الامريكية - البريطانية على العراق - مستمرة..

□ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر امس ان الولايات المتحدة وبريطانيا سوف تسعيان وتضغطان في مجلس الامن الدولي لعدم الغاء العقوبات الاقتصادية على العراق. وقالت الصحيفة ان هنالك تفاهما امريكيا - بريطانيا لعدم الغاء العقوبات ما دام الرئيس العراقي صدام حسين في الحكم.

من الواضح تماما ان اسقاط نظام صدام حسين لم يكن هدفا حتى في القرار الجائر لمجلس الامن، بل كان الهدف جلاء القوات العراقية عن الكويت. وقد تحقق هذا، كما تم تدمير استعماري وحشي للعديد من المنشآت الاقتصادية العراقية. وقد اعترف بوش نفسه، خلال الحرب، بأن تغيير نظام الحكم العراقي ليس هدفا للحرب.

من ناحية ثانية قامت القوات الامريكية - البريطانية بانزال قوات عسكرية في شمال العراق بحجة «حماية الاكراد». فماذا يقولون الآن، بعد اتفاق حكومة العراق مع الحركة الوطنية الكردية وتدفق اللاجئين الاكراد العائدين الى بيوتهم ومدنهم وقراهم بمعدل اكثر من ٩٠ الفا يوميا؟

ان التطورات الجارية الآن، بعد حرب العراق، تؤكد بشكل قاطع ان الامبريالية الامريكية وحلفاءها مصممون على مواصلة التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، والتخريب ومحاولات التمزيق والتقسيم، وكل هذا تفعله الولايات المتحدة، بدون الاستناد الى اية قرارات او مواثيق دولية.

ويكاد الانسان ينفجر غضبا ازاء هذا العهر «الانساني» الاستعماري. فتحت رعاية امريكا اقترفت الفاشية في تشيلي ابشع الجرائم، وتحت رعاية امريكا اقترفت الطغمة الحاكمة في الباكستان جرائم جماعية ضد الشعب، خصوصا في فترة ضياء الحق، وامريكا كانت طول الوقت حامية وداعمة للنظام العنصري الجلاد في جنوب افريقيا، وهنا، في هذه المنطقة الم يفعل الاحتلال الاسرائيلي كل فظائعه تحت الرعاية الاقتصادية والسياسية والعسكرية من الولايات المتحدة.

ولذلك فان مواصلة التنكيل الاستعماري بالعراق برهان على ان الحرب، اصلا، لم تأت لتحرير الكويت بل لضرب العراق، نظرا لوقفته المعادية للولايات المتحدة وسياستها.

وهذا التدخل العسكري السافر في شؤون العراق هو سابقة خطيرة، تفسح المجال للامريكان للتدخل، في بلطجية استعمارية وقحة، ضد كل دولة وضد كل شعب.

ثمانية ملايين عاطل عن العمل في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «و.ص.ف» - نقلت صحيفة «رابوتشايا تريبونا»، السوفييتية عن مسؤول كبير في مصلحة الخدمات الاجتماعية قوله ان هناك نحو ثمانية ملايين شخص عاطلين عن العمل حاليا في الاتحاد السوفييتي وان هذا الرقم قد يصل الى اربعين مليونا في السنوات القادمة نتيجة التقلبات الناجمة عن انتقال البلاد الى اقتصاد السوق.

وقال مدير الصندوق النقابي للحماية من البطالة، اناتولي كابوستين، ان هناك مليونين من اصل الملايين الثمانية يمكن اعتبارهم عاطلين عن العمل لفترة طويلة في حين انقطع الملايين الستة الباقون عن العمل بشكل مؤقت.

واضاف ان عدد العاطلين عن العمل قد يرتفع الى اربعين مليونا نتيجة التغييرات التي يسببها انتقال الاتحاد السوفييتي من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق ان ما يمثل بين ٣ و١٥ في المئة من مجموع سكان الاتحاد السوفييتي (٢٦٥ مليونا).

واوضح كابوستين ان هناك نحو ١,٦ مليون عامل فقدوا عملهم بين ١٩٨٧ و١٩٨٩ بسبب اقفال المؤسسات غير المنتجة وخفض الانتاج.

لكنه لم يقدم ارقاما للفترة اللاحقة للعام ١٩٨٩ والتي تضاعف خلالها عدد المصانع التي اغلقت.

وسيبلغ عدد العاطلين عن العمل في موسكو من الآن وحتى نهاية العام ما بين ٨٠٠ الف ومليون شخص حسب الاحصاءات الرسمية التي نشرتها صحيفة موسكوفسكايا برافدا.

مئة قتيل و٢٣٠ جريحا في الهزة الارضية في جورجيا

● موسكو - «و.ص.ف» - جاء في آخر حصيلة نقلت الى المركز الصحفي في برلمان تبيلسي ان الهزة التي وقعت يوم الاثنين الماضي في جورجيا (القوقاز جنوب الاتحاد السوفييتي) اوقعت مئة قتيل و٢٣٠ جريحا.

وقال المتحدث باسم المركز غودجا كوتادزي ان اعمال ازالة الانقاض ما زالت مستمرة.

وكانت هزتان ارضيتان سجلتا بفارق ساعات قليلة بينها. وقد وقعت الاولى وهي الاقوى في منطقة دجافا وهي مدينة في اوسيتيا الجنوبية (شمال جورجيا). وبلغت قوة هذه الهزة اكثر من سبع درجات على مقياس «ريختر» المفتوح.

وقال المتحدث ان الاضرار الاكبر وقعت في مدن دجافا وساتشيري واوني في وسط شمال جورجيا. واضاف ٨٥ في المئة من منازل منطقة اوني الجبلية دمرت في الهزة الاولى. اما مدينة دجافا فدمرت بنسبة ٨٠ في المئة.

وعلم في البرلمان ان عدد السكان في المناطق التي اصابتها الهزة يبلغ ١٣٠ الف نسمة.



الخميس ٢ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

احتجاجا على سياسة الخنق المالي:

اضراب شامل ومفتوح تنفذه السلطات المحلية العربية الدرزية

● الرؤساء يقررون اجراء مظاهرة، الاحد القريب، امام ديوان رئيس الوزراء ونصب خيمة امام مقر وزارة المالية ● نفاع يقدم اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث الضائقة المالية ● ناطق باسم مغين: الحكومة قررت رصد ميزانية خاصة! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت السلطات المحلية العربية الدرزية، صباح امس الاربعاء، اضرابا مفتوحا احتجاجا على سياسة الخنق المالي التي تمارسها تجاههم الحكومة، اسوة ببقية السلطات المحلية العربية، وعدم تطبيق القرار بمساواتها بالسلطات المحلية اليهودية وتمكينها من التخلص من العجز المالي الخانق الذي تعانيه.

واغلقت جميع السلطات المحلية الدرزية ابوابها امام المواطنين، صباح امس، وامتنعت عن تقديم جميع الخدمات للسكان بما في ذلك جمع النفايات. كما تعطلت الدراسة في جميع مدارس القرى العربية الدرزية.

وقرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية اجراء مظاهرة يوم الاحد القادم امام ديوان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، ونصب خيمة امام مقر وزارة المالية احتجاجا على عدم تنفيذ الوعود من جانب السلطات بهدف تسديد العجز المالي

وقال سكرتير لجنة السلطات المحلية العربية الدرزية، يوسف قبلان، في نشرة التلفزيون الاخبارية باللغة العربية، مساء امس، ان «الاجراءات التي قامت بها السلطات المحلية العربية الدرزية ليست هدفا بحد ذاتها، وانما وسيلة احتجاج على «سياسة الحكومة الاسرائيلية المجحفة بحق الطائفة الدرزية، ومن المعروف اليوم ان وضع السلطات المحلية الدرزية هو وضع صعب جدا ولا يطاق ولا تستطيع المجالس دفع رواتب المستخدمين عن ثلاثة اشهر سابقة فيها يحجز المقاولون على اموال هذه المجالس».

من جهة اخرى اعلن ناطق باسم مكتب وزير شؤون المواطنين العرب، دافيد مغين، ان الحكومة وافقت على رصد ميزانية خاصة تبلغ (٦٣) مليون شيكل للسلطات المحلية العربية الدرزية خلال الاعوام الثلاثة القادمة.

وصرح الناطق باسم وزارة الداخلية بأن وزير الداخلية، ارييه درعي، قدم مؤخرا، اقتراحا عاجلا الى الحكومة يطالب بتخصيص ميزانيات اضافية لتطوير القرى العربية.

وقرر مجلس محلي ابوسنان، اعلان الاضراب العام المفتوح ابتداء من ١٩٩١/٥/١. وقد جاء في الاعلان الذي وزعه المجلس بتوقيع رئيسه، علي هزيمة على السكان «عن اضراب عام ومفتوح في جميع المرافق باستثناء المدارس.. وذلك احتجاجا وانذارا اخيرا على عدم تجاوب السلطات الحكومية لمطالب مجالسنا المحلية».

وقال ان «مجلس ابوسنان قد ورث من المجلس السابق ديونا بمبلغ (١،٥٠٠،٠٠٠) شيكل تقريبا وهذا ما يعيق تقديم واجباتنا تجاه السكان».

ودعا البيان جميع المواطنين الى التجاوب مع المجلس والاستعداد للتظاهرة امام الكنيست في ٥/٥ اذا لم تستجب الوزارات لمطالب السلطات العادلة.

هذا وقدم النائب محمد نفاع اقتراحا لجدول اعمال الكنيست لبحث الضائقة المالية للسلطات المحلية العربية الدرزية والاضراب الذي اعلنته هذه السلطات.

واكد نفاع في استجوابه ان وعود الوزارات الحكومية المتكررة بمساواة ميزانيات المجالس العربية الدرزية بالمجالس اليهودية والوعود بحل الازمة المالية الخانقة لهذه المجالس لم ينفذ منها اي شيء، وعليه يطالب نفاع ببحث الموضوع في الكنيست وايجاد الحلول المناسبة لتمكين المجالس المحلية من القيام بمهامها.

● .. وعادت رشا الى بيتها فعادت البسمة ●



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ الطفل الذي يحتضنه والده (في يمين الصورة) هو شقيق رشا محمد ابو موسى (الثانية من اليسار)، الطفلة ابنة عيلوط (٦ سنوات) التي ضاعت في طبريا لمدة ١٠ ايام وعثر عليها يوم الجمعة الماضي. امس الاول، الثلاثاء، غادرت المستشفى وعادت الى البيت. شقيقها الاصغر حضنها.. ثم صفعها على وجهها.. وهو يسأل: «ليش ضعتي؟!!». لكنه لم يخف سعادته ايضا وكذلك بقية افراد العائلة، بل بقية اهل عيلوط الذين ارسلوا كل شباب القرية للتفتيش عن الطفلة خلال فترة ضياعها.

لقد عادت رشا فأعادت معها البسمة الى البيت والى القرية بأسرها. وفي يوم عودتها، اخذتها الشرطة الى طبريا حيث عثر عليها في غابة القصب. فأعادت تمثيل ما حدث لها منذ ضياعها وكيف وصلت الى المكان. وقال لنا شهود عيان ان رشا، عندما اقتربت من هناك، ركضت بحماس شديد الى موقع اختبائها وهي تقول.. هنا.. هنا.

هذا واعلن ناطق بلسان الشرطة ان التحقيقات اكدت ان الطفلة لم تخطف. وانها قضت فترة ضياعها في المخبأ المذكور، فعلا. ولذلك لن تفتح ملف تحقيق ضد الجندية او ضد ابن المثلث اللذين قيل انهما شاهدا الطفلة كل على حدة خلال فترة ضياعها.

وفي يوم امس اعلنت رشا انها ستذهب، اليوم الخميس، الى المدرسة. واكد لنا الاطباء ان وضعها الصحي جيد. وقد طلب منا الشبان الثلاثة الذين عثروا على رشا ان ننقل باسمهم التهاني الى نجاح ومحمد ابو موسى على عودة الابنة الى بيتها.

(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

من يقف وراء هذا التخريب في ابوسنان؟

*** محاولة دنيئة للمس بالقائم بأعمال رئيس المجلس المحلي ***

● ابوسنان ـ من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف ـ باعجوبة نجا القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، الدكتور يوسف مطانس، من محاولة تخريب خطرة. فبينما كان ذاهبا الى عمله شعر بخلل في سيارته. وبعد ان اوقف السيارة لاحظ ان جميع «براغي» عجلة السيارة الامامية محلولة عدا برغي واحد عالق! وهذه ليست المرة الاولى التي تجري فيها محاولات المس بالدكتور مطانس. فعدة مرات جرت محاولات تخريب سيارته. كما جرت اعمال تخريبية قام بها «مجهولون» ضد ممتلكات المجلس المحلي.

هذا وقد أستنكرت ادارة المجلس المحلي هذا الاعتداء واتصل رئيس المجلس السيد علي هزيمة بالشرطة والاوساط الرسمية المسؤولة مخبرا ومحذرا من هذا العمل الاستفزازي. كما قام د. يوسف مطانس بتقديم شكوى رسمية للشرطة.

والسؤال هو من يقف وراء التخريب، ولمصلحة من هذه الاعمال السيئة؟ ان مصلحة ابوسنان وتطورها تستدعي الترفع عن هذه الاعمال ورص الصفوف حول المجلس وادارته لمواصلة نشاطه المحمود لمصلحة القرية واهلها وتطورها.

ارتفاع اسعار الوقود

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت، ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية، اسعار الوقود بنسب تتراوح بين ٢٪ و٤،٧٪.

وقد اصبحت الاسعار الجديدة بعد هذا الغلاء، على النحو التالي: ● بنزين ٩١ اوكتان ـ ١،٤٦ ش.ج (١،٤٣ سابقا) ● بنزين ٩٦ اوكتان ـ ١،٥٤ ش.ج (١،٥١ سابقا) ● كاز ـ ٠،٩٤ ش.ج (٠،٩٢ سابقا) ● سولر ـ ٠،٩٠ ش.ج (٠،٨٦ سابقا).